دور أخصائى العمل مع جماعات المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية فى تحقيق الأمن الفكرى لديهم.

إعداد الدكتورة

فاطمة عبد الرازق محمد سليمان

مدرس خدمة الجماعة بالمعهد العالي للخدمة الإجتماعية ببورسعيد

أستاذ خدمة الجماعة المساعد بكلية الخدمة الإجتماعية

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م

أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة:

تعتبر الأسرة هى أولى الجماعات التى يحتك بها الطفل و يتلقى فيها معالم التنشئة الإجتماعية وقيم المجتمع وعاداته وتقاليده بحيث تخلق فيه كائنا إجتماعيا ، وهى المدرسة التى تعلم الطفل الأساليب السلوكية الملائمة للمواقف الإجتماعية المختلفة.(١)

ولكن الامر نسبي من أسرة الى اخرى فإذا كانت تلك الاسرة مستقرة ومتماسكة فستختلف بطبيعة الحال عن أسرة مفككة ويغيب عنها الالفة الاسرية والمناقشة الجماعية البناءة بين مختلف أفرادها.(٢)

وهناك أطفال لا ينعمون بدفء الأسرة وتنشئتها لهم ذلك لأنهم حرموا من والديهم ويترك الحرمان من الرعاية الوالدية خبرات إجتماعية ونفسية مؤلمة ،الأمر الذى يكون له إنعكاسات سيئة على هؤلاء الأطفال ومواقفهم وإتجاهاتهم .(٣)

فالمنزل ليس كيانا ماديا فحسب بل هو مجالا للعلاقات الأسرية والإجتماعية يكتسب من خلاله الأطفال القدرة على إشباع حاجاتهم ،وتتم من خلاله عملية الضبط الإجتماعى ، وعلى ذلك فالأطفال فاقدى الرعاية الوالدية قد يصبحون من الفئات المعرضة للخطر والإنحراف.(٤)

لذا أوجدت الدولة العديد من المؤسسات الحكومية والأهلية للمساعدة فى خدمة هؤلاء الأطفال على مواجهة الظروف الصعبة التى يمرون بها ومنها المؤسسات الإيوائية.(٥)

وخاصة أن هناك تزايد في أعداد الاطفال والمراهقين فاقدى الرعاية الوالدية المودعين بالمؤسسات الإيوائية ولا يوجد عائل لهم حيث بلغ عددهم حسب آخر تقديرات إحصائية (٢٩٥٩٠) طفلا ومراهقاً، وبلغ عدد المؤسسات الإيوائية على مستوى الجمهورية (٧٠٦) مؤسسة.(٦)

وقد جاءت نتائج دراسة **Lebuff ,Paul A, etal,2010**(٧) كي توضح أن الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية والمقيمين في المؤسسات الإيوائية ومنهم المراهقين يعانون من العديد من المشكلات النفسية مثل القلق والخجل والخوف والإنطواء وتدنى وانخفاض تقدير الذات وأحساسهم بالنقص والدونية وفقدانهم الإحساس بالأمن والأمان مما يؤدى الى تكوين مشاعر عدوانية نحو أنفسهم ونحو الآخرين ويدفعهم أن يسلكوا سلوكيات ضد العاملين بالمؤسسة وضد المجتمع .

كما أوضحت نتائج دراسة **Judith Bachelor 1999**[٨] أنه نتيجة لمعاناة الاطفال من مشاعر السلبية وفقدان الأمن والأمان ، يلجأ هؤلاء الأطفال الى العنف والسرقة والهروب نتيجة فقد الرعاية الوالدية ويصبحون متأخرين دراسياً نتيجة لإيداعهم بالمؤسسة الإيوائية .

ويمثل الأطفال والمراهقين المودعين فى المؤسسات الإيوائية قطاعا كبيرا والذين يعدون رجال المستقبل ، وقد يصبحون من الفئات المعرضة للخطر والإنحراف لو أهمل تنشئتهم ، وقد يتحولون الى مصادر تهديد للأمن المجتمعي و القومي.[٩]

فكان من الضروري الإهتمام بهؤلاء الأطفال فاقدى الرعاية الوالدية لحرمانهم من الرعاية الأسرية الطبيعية تأميناً لسلامة المجتمع وتدعيماً له ،وفى نفس الوقت إمداده بطاقات إنتاجية ذات قيمة لوقاية المجتمع من أكثر الأسباب المؤدية للإنحراف وإنتشاره.[١٠]

وتستهدف المؤسسات الإيوائية العمل على تنمية الأطفال والمراهقين المودعين بها من النواحي الفكرية والجسمية والعاطفية فهي تعتبر السبيل الوحيد المتاح الذى يحول دون تشرد وإنحراف هؤلاء الأطفال .

فالمؤسسات الإيوائية بمختلف أنواعها تسعى الى إشباع مختلف الحاجات الإجتماعية والنفسية للأطفال والمراهقين الأيتام فاقدى الرعاية الوالدية من خلال العمل على فهم شخصيتهم وتشجيعهم بصفة مستمرة من اجل مساعدتهم على توسيع دائرة علاقتهم الإجتماعية مع المحيطين داخل المؤسسة وخارجها والعمل على إتاحة أنسب الفرص الملائمة لتعزيز مشاركتهم الفعالة فى أوجه الحياة الجماعية من خلال ما تنفذه تلك المؤسسات الإيوائية من برامج وأنشطة متنوعة.[١١]

ولأن مرحلة **المراهقة** تعتبر من أهم مراحل النمو الإنساني والتى يصحبها تحولات كبيرة فى حياة المراهقين وإنتقالهم إلى مرحلة الشباب، حيث يمر المراهق من خلالها بمراحل متعددة من النمو والتكوين النفسي والإجتماعى والجسمي حتى يصل الى مرحلة النضج، فالمراهقة تأهب لمرحلة الرشد، و يصاحب تلك الفترة الحرجة من حياة الانسان العديد من التغيرات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية والتى بطبيعة الامر تحتاج الى مزيد من المتابعة والتوجيه، حتى لا تتشكل حياة الطفل بما يهدد شخصيته فى المستقبل أو ينجرف وراء الأفكار الهدامة التى تؤثر على هويته وثقافته، ويحتاج إشباع الحاجة الى الأمن إلى تماسك الجماعة، والشعور بالإنتماء ووحدة الأهداف [١٢].

لذا ترى الباحثة أن تحقيق الأمن الفكري للمراهقين فاقدى الرعاية الوالدية بالمؤسسات الإيوائية يمثل جانباً هاماً من جوانب رعايتهم والتى يجب أن تهتم بها جميع التخصصات والمهن المسئولة ومنها مهنة الخدمة الإجتماعية كإحدى المهن الإنسانية.

ومهنة الخدمة الإجتماعية كمهنة إنسانية تسعى الى توفير حياة مستقرة للمراهقين فاقدى الرعاية الوالدية من خلال تهيئة البيئة الإجتماعية والحد من تفاقم المشكلات الإجتماعية والنفسية لديهم سواء بجهود التوعية أو بجهود توظيف الموارد اللازمة لتحسين مستوى معيشتهم ، وذلك من خلال الإسهام في زيادة فعالية المؤسسات الحكومية والأهلية بهدف العمل على تحسين مستوى الإستفادة من الخدمات الخاصة بالدفاع عن حقوقهم سواء كانت إجتماعية أو إقتصادية او تعليمية أو صحية وهكذا ، وتقديم ألوان من الخدمات والبرامج الملائمة لتحقيق أقصى إشباع ممكن لتلك الحقوق.[١٣]

وطريقة العمل مع الجماعات إحدى طرق الخدمة الإجتماعية التى تمتلك من المعطيات النظرية والمبادئ والمهارات والبرامج ما يمكنها من تحقيق دور ملموس ومساهمة أساسية فى تحقيق الأمن الفكرى بإعتباره أحد أهداف هذه الطريقة.

وقد أشارت نتائج دراسة **نبيل إبراهيم أحمد ١٩٨٠**[١٤] الى أهمية وضع برامج جماعية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية تركز أساساً على التفاعل مع مراعاة أهمية تنمية بعض القيم الإجتماعية لديهم مثل التعاون وتحمل المسئولية والعدالة الإجتماعية كنواتج للتفاعل الإجتماعى المرغوب فيه على المستوى الإجتماعى.

وأوضحت نتائج دراسة **فاطمة عبد الرازق سليمان ٢٠٠٨**[١٥] أنه لزيادة فعالية برامج العمل مع جماعات الأطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الإيوائية في تحسين قدرتهم على تقدير الذات و تحسين قدرتهم على تكوين علاقات إجتماعية و تحسين قدرتهم على تحمل المسئولية، ينبغي على الأخصائي توجيه التفاعل داخل جماعات الأطفال مجهولي النسب لمساعدة أعضائها على ممارسة برامج النشاط الجماعي التى تتلائم مع قدراتهم وإمكاناتهم بما يسهم فى زيادة العلاقات الإجتماعية كما يؤدى إلى زيادة النمو الإجتماعى لديهم ، وأيضاً تنويع وإثراء هذه البرامج والإكثار منها ، حيث أنها تتيح الفرصة لإشباع الحاجات النفسية الأساسية لديهم كالحاجة للحب والأمن والإنتماء والتقدير والنجاح ، وإختيار البرامج التى يستطيع الطفل ممارستها مما يساعده على

الشعور بالنجاح والثقة بالنفس فتتحول خبرات الفشل والإحباط إلى خبرات نجاح ، لتحسين قدرتهم على تقدير الذات ومساعدتهم على الشعور بالأمان– ودعم قدرتهم على التعبير اللفظي وغير اللفظي ،وإعداد وتنفيذ البرامج الجماعية التى تركز أساساً على التفاعل مع مراعاة ضرورة تنمية بعض القيم الإجتماعية لديهم مثل التعاون وتحمل المسئولية والعدالة الإجتماعية.

لذا تسعى طريقة العمل مع الجماعات الى تعزيز التعامل مع وحدتها الاساسية وهى الإنسان كعضو في جماعة من خلال تدعيم وتنمية القيم الأخلاقية كالعدل والسلام والأمن الاجتماعى وتعزيز قيم المواطنة والمسئولية الاجتماعية من خلال إكسابه الثقة بالنفس والتوعية بتدعيم أساليب التنشئة الاجتماعية السليمة والتخلص من التهديدات التى من شأنها تشويش الفكر و العمل على تصحيح المفاهيم الخاطئة لديه، وذلك من خلال أخصائي العمل مع الجماعات المعد نظرياً وميدانياً بما يؤهله للعمل بكفاءة وفعالية فى تعزيز قيم الولاء والانتماء بصورة ملائمة.(١٦)

وأكدت دراسة **Wu. Cindy,2014**(١٧) على ضرورة زيادة الإنتماء لدى الأخصائيين الإجتماعيين والتأكيد على ضرورة ممارستهم لأدوارهم المهنية لتقديم أوجه الرعاية الإجتماعية ، وأهمية دعم ثقتهم بأنفسهم مع زيادة الدعم الإجتماعى من رؤسائهم وإكسابهم الخبرات اللازمة التى تمكنهم من الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة لتحقيق الأهداف المطلوبة .

ويتبلور دور أخصائي العمل مع الجماعة في ما يمتلكه من أساس قيمي ومعرفي ومهارى وقدرة على تعديل الافكار الخاطئة والسعي المستمر الى إكساب أعضاء الجماعة قيم وإتجاهات إيجابية جديدة وتشجيعهم على ممارسة الاساليب الديمقراطية والتعبير عن آرائهم بحرية مسئولة وقبول الرأي والرأي الآخر ، وتنمية قدرتهم على رفض الافكار الهدامة ونبذها ، وذلك من خلال الخبرة الجماعية وأوجه نشاط برامج العمل مع الجماعات كالبرامج الثقافية ، الإجتماعية ،الترفيهية الرياضية ،الإرشادية ، الخدمة العامة ، تنمية الوعى ، وبرامج تنمية المهارات الحياتية ، لإحداث التغيير المناسب لأعضاء الجماعة من تعديل سلوك ، إكساب مهارات، تنمية معارف ،تعديل إتجاهات ومعتقدات وأفكار خاطئة ، وترسيخ العلاقات الإجتماعية اللازمة لتنمية المسئولية الإجتماعية لديهم بشقيها الأساسيين وهما الحقوق والواجبات ، مما يساعد على تحقيق الأمن الفكري لديهم وخاصة على إعتبار أنهم من أكثر الفئات عُرضة للإنحراف الإجتماعى والفكرى .

ثانياً: الدراسات السابقة : Previous studies

وفى إطار ما سبق يمكن أن نتناول أبرز الدراسات والبحوث الحديثة والتي تمكنت الباحثة من التوصل اليها والمرتبطة بصورة مباشرة أوغير مباشرة بموضوع الدراسة من خلال محورين أساسين وهما كالتالي:

١- دراسات سابقة توضح طريقة العمل مع الجماعات ودورها فى تحقيق أبعاد الأمن الفكرى.

٢- دراسات سابقة إهتمت بتحقيق الأمن الفكرى.

١ – دراسات سابقة توضح طريقة العمل مع الجماعات ودورها فى تحقيق أبعاد الأمن الفكري:

أكدت دراسة **نجلاء صالح ٢٠٠٠**[١٨] على أن إستخدام أخصائى الجماعة لتكنيك المناقشة الجماعية يساعد على تنمية المسئولية الإجتماعية للمودعات بالمؤسسات الإيوائية وتنمية مشاعر الإنتماء للجماعة والمؤسسة وتنمية ثقة المودعات بأنفسهن.

كما أكدت **نتائج دراسة رمضان أبو الفتوح ٢٠٠٤**[١٩] على وجود علاقة إيجابية بين إستخدام أخصائى خدمة الجماعة لتكنيكات التفاعل الجماعي وإشباع الحاجات الإجتماعية لأطفال المؤسسات الإيوائية.

وأوضحت **نتائج دراسة ناظك عيسى ٢٠٠٠**[٢٠] على أهمية دور طريقة العمل مع الجماعات فى عملية تعزيز الممارسة المهنية وتطبيق تكتيكاتها الفنية والادوار المهنية لأخصائي العمل مع الجماعات فى مختلف الأنشطة المهنية التى من شانها العمل على مساعدة جماعات الاطفال مجهولي النسب على تعديل الانماط السلوكية الخاطئة لديهم وإستبدالها بأخرى إيجابية وفعالة من شانها تكوين شخصيتهم البناءه فى المجتمع.

وقد توصلت نتائج دراسة **نورهان منير ٢٠٠١**[٢١] إلى أن المناقشة الجماعية كأداة فنية فى طريقة العمل مع الجماعات قد تساعد بصورة إيجابية فى عملية تدعيم الفكر الجماعي لدى الفتيات مجهولات النسب ، بما يساعدهن على تحقيق مزيداً من الإفراغ الوجداني ، وتدعيم أواصر التعاون فيما بينهن والوصول الى أفكار جماعية بناءه لمواجهة مشكلاتهن وكذلك لاقتراح أنسب الطرق الملائمة لإشباع إحتياجاتهن وخاصة أثناء ممارستهن لمختلف الأنشطة اليومية التى قد يشاركن فيها .

وأكدت نتائج دراسة **عاطف خليفة ٢٠٠٢**[٢٢] على أن برنامج التدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة قد ساهم فى زيادة المشاركة فى الحياة الإجتماعية للأطفال مجهولي النسب وكذلك ساعد فى عملية التخفيف من حدة السلوكيات العدوانية لديهم، بينما لم يؤدى البرنامج إلى زيادة الإنتماء والتخفيف من حدة الإنطواء لديهم .

كما أوضحت دراسة **رمضان أبو الفتوح ٢٠٠٤**[٢٣] أنه توجد علاقة إيجابية بين إستخدام أخصائي خدمة الجماعة لتكنيكيات التفاعل الجماعي وبين عملية إشباع حاجات الطفل اليتيم ومحاولة علاج مشكلاته الإجتماعية المختلفة وكذلك العمل على تعزيز قيم التقدير الإجتماعى والإنتماء والولاء لديهم، والى جانب القيام بتكوين علاقات إجتماعية إيجابية مع الآخرين وإشباع الحاجة للمشاركة فى الحياة الإجتماعية بكفاءة .

وتوصلت نتائج دراسة **وجيه الدسوقي ٢٠٠٤**[٢٤] إلى أن الحرمان من الأم قد يؤثر تأثيراً سلبياً على مستوى دافعية الإنجاز لدى الشباب الجامعي وإعتمدت الدراسة على مقياس دافعية الإنجاز ومن أبرز أبعاده الحصول على التقدير ومدى توفير المناخ الآمن المناسب ، وكذلك القدرة على تعزيز الشعور بلذة النجاح والإمداد بالمعارف والمهارات المعرفية اللازمة وكذلك تعزيز الشعور بالرضا وقبول الذات والعمل على تجنب الفشل من خلال تنمية روح الإجتهاد وتنمية روح المثابرة والطموح لديهم بصفة مستمرة .

وقد أثبتت نتائج دراسة **فاطمة عبد الله اسماعيل ٢٠١٠**[٢٥] فعالية طريقة خدمة الجماعة بإستخدام تكنيك النمذجة السلوكية فى تنمية ثقافة السلام الإجتماعى وذلك بتنمية قيمة التسامح مع الآخرين وتقبل وإحترام الرأي الآخر والحوار الإيجابي .

كما بينت نتائج دراسة **هناء عارف٢٠١١**[٢٦] ضرورة توجيه خطط وبرامج العمل المهني لتسير وفقا لخطوات ومنهج علمي منظم ،وتعزيز فائدة تلك البرامج وخاصة فيما يرتبط بالبرامج الإرشادية والتي يستفيد منها الأخصائيين الإجتماعيين في المؤسسات الإيوائية حتى تتلائم مع طبيعة وخصائص الفئات التى تخدمها طريقة العمل مع الجماعات والعمل على توظيف وإستثمار المعطيات النظرية بما يتلائم مع طبيعة المشكلات.

وأوضحت نتائج دراسة **Whitaker, M, 2015**[٢٧] أنه من الأسباب المؤدية الى العنف لدى المراهقين هو أسلوب التسلط وإصدار الأوامر والعقاب والإستهزاء بشخصية وقدرات المراهقين

وأشارت الدراسة الى إستخدام المناقشة الجماعية لمواجهة سلوك العنف ، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن المشاركة العقلية (التفكير الإبتكارى) للمراهقين كان لها أثراً كبيراً فى مواجهة سلوك العنف لديهم .

كما أشارت نتائج دراسة **أحمد رمضان ٢٠١٥**[٢٨] الى أن إستخدام الموجهات النظرية المتمثلة فى النظريات، النماذج، المداخل، الإتجاهات العلمية، كأحد الأسس العلمية التي تستند عليها مهنة الخدمة الإجتماعية بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة ، تزيد من فاعليتها وكفاءتها في الممارسة المهنية ، ويعد ظهور المشكلات الإجتماعية في أي مجتمع حافزا مهما لمواجهة تلك المشكلات عن طريق مجموعة من الجهود والبرامج التي تعمل الجماعة على ممارستها ، خاصة بعد تدنى مستوى القيم الاجتماعية وظهور بعض الاتجاهات السلبية لدى الشباب والفهم الخاطئ للحرية ، الأمر الذى يحتاج الى توظيف نماذج الممارسة المهنية في طريقة العمل مع الجماعات لتحديد أنسب طرق التدخل المهني لمواجهة المشكلات سواء علي المستوي الفردي أو الجماعي لمواجهة الإتجاهات السلبية وتعزيز قيم المسئولية الإجتماعية ، والإتجاهات المرتبطة بالقدرة على التعبير عن الآراء بموضوعية ، والعمل على علاج الإتجاهات السلبية المرتبطة بثقافة العنف والعدوان.

٢- دراسات سابقة إهتمت بتحقيق الأمن الفكرى.

أوضحت **نتائج دراسة حيدر عبد الرحمن ٢٠٠١**[٢٩] ماهيه الإتجاهات الفكرية الوافدة من المجتمعات الغربية وتأثير ذلك على الهوية ، وكذلك تحديد الفئات التى تتأثر بالإتجاهات الفكرية والثقافية والعلمية المختلفة ، مع ضرورة توضيح مفهوم الغلو فى الدين من جميع جوانبه وأنواعه وأسبابه والبحث عن الوسطية فى الدين والعقائد المختلفة للحد من الصراع العقائدي والثقافي والحضاري المعاصر والعمل على تعزيز الأمن الفكرى فى المجتمع وبالتعاون مع مختلف الهيئات والأجهزة الأمنية والمجتمعية المختلفة بإعتبار أن قضية الأمن الفكرى ، مسئولية تضامنية لمختلف فئات وأجهزة المجتمع ككل .

وأكدت **نتائج دراسة محمد توفيق ٢٠٠٢**[٣٠] على أهمية التوجيه والإرشاد الدائم والمتابعة المستمرة لما يتم تداوله من أفكار ومعلومات والعمل على محاربة الشائعات الهدامة لأمن وإستقرار المجتمع وجماعاته المختلفة من خلال العمل على إشباع حاجات الافراد واهتماماتهم، وتنمية

قدراتهم وإمكانياتهم من خلال العمل على تنمية مدركاتهم التفاعلية لمختلف الأنشطة والبرامج الإجتماعية بما يعزز ذلك من مستوى الرضا عن الذات وينعكس ايجابياً على مستوي الطموح ودافعية الإنجاز لديهم، بما يعزز قيم الأمن الفكرى لدى مختلف جماعات المجتمع .

وقد جاءت **نتائج دراسة إبراهيم الحسن ٢٠٠٧**[٣١] كي تكشف عن مدى وعى المربين من العاملين بالمؤسسات التربوية بدورهم فى تعزيز الأمن الفكرى للطلاب الذين لديهم القابلية للتشكيل والتنشئة الإجتماعية السليمة ، حيث يختلف مستوى الوعى باختلاف المرحلة العمرية والتعليمية للطالب، والى جانب تحديد الخبرة اللازمة لدى القائم بعملية التربية لتعزيز الأمن الفكرى حيث أن قضية الأمن الفكرى من القضايا ذات الأبعاد التربوية والسياسية والأمنية التى تعبر عن معايير الانتماء ومستوى المشاركة من قبل الأفراد فى الحماية لأمن وإستقرار الأوطان .

وسعت **نتائج دراسة سميرة أحمد ، وهنادي محمد ٢٠١٠**[٣٢] الى الكشف عن العلاقة بين مستوى وعى الأسرة لأدوارها سواء كانت على المستوى الوقائي اوالتربوي او العلاجي تجاه الأبناء لتحقيق الأمن الفكري لهم وبين المتغيرات الديموغرافية لها و كذلك التعرف على مزايا الإهتمام بتعزيز الأمن الفكري للأبناء، والكشف عن السلبيات المترتبة عن عدم الإهتمام بالأمن الفكري لهم ، فالوعى وتنبيه الفكر هما أساس علاج الإنحرافات الفكرية والوقاية من الأفكار الهدامة بالمجتمع من خلال تبادل الفكر والإقناع والعصف الذهنى بالأفكار الإيجابية وكذلك البحث عن المعلومات والحقائق السليمة ومحاربة الشائعات والأفكار المغلوطة التى تؤثر على حياة الفرد والأسر والمجتمع ككل.

كما توصلت **نتائج دراسة صالح عبد الله ٢٠١١**[٣٣] الى وجود علاقة إرتباطية طردية بين الحراك المعرفي والأمن الفكرى، وكذلك بين متغيرات الحراك الثقافي والإجتماعي وبين مستوى الحراك الثقافي وحماية الأمن الفكرى وقد أوصت الدراسة بضرورة الإهتمام بمعارض الكتب المحلية والدولية والإهتمام بالمؤتمرات الدولية ، ورعاية مراكز البحوث المختلفة وزيادة أعداد الجامعات وتنوع تخصصاتها والإهتمام بحماية الأمن الفكرى للشباب بمختلف الوسائل المتاحة فى المجتمع.

وقد بينت **نتائج دراسة غانم القحطاني ٢٠١١**[٣٤] إلى مجموعة من النتائج الهامة والتي من أبرزها أن الأمن الفكرى أحد الموضوعات المهمة فى الأدبيات والدراسات فى الوقت الراهن وخاصة فى ظل الثورة المعرفية والتكنولوجية التى من متطلباتها ضرورة تحسين الافراد فكرياً بما

يمكنهم من البعد عن التطرف داخل او خارج المجتمع وإستهدفت الدراسة العلاقة بين بعض المتغيرات البيئة وأبعاد الأمن الفكرى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ولتحقيق الهدف السابق تمت العديد من الإجراءات منها قائمة أبعاد ومؤشرات الأمن الفكرى من خلال مراجعة الدراسات السابقة وإستقراء العديد من النماذج والخبرات الدولية بما يساعد على فهم أبعاد الأمن الفكرى والعمل على تحديد كيفية تعزيزه لجماعات المجتمع المختلفة بصورة علمية وتبعاً لمنهجية منظمة وواضحة .

وتوصلت **نتائج دراسة علاء محمد ٢٠١٢**[٣٥] أن نسبة مشاركة الطلاب في الأنشطة الثقافية في الجامعة منخفضة وخاصة فى الكليات العملية مناظرة بالكليات النظرية كما أظهرت الدراسة ان الأنشطة الثقافية الأكثر ممارسة من الطلاب حيث جاءت مرتبة على النحو التالي البحث والاضطلاع في مكتبة الكلية يليها حضور محاضرات ثقافية ، وحضور ندوات علمية ، والمشاركة في إصدار مجلات الحائط ، والاشتراك في مسابقات ثقافية وحضور محاضرات دينية ،والى جانب المشاركة في إقامة معارض ثقافية متنوعة كمعرض الكتاب ، كما اشارت ايضا النتائج الى توافر الإمكانات والتجهيزات المادية اللازمة لممارسة الأنشطة الثقافية بما يحقق الأمن الفكرى لديهم .

وأظهرت **النتائج التي توصلت إليها دراسة رانيا عبد العزيز٢٠١٢**[٣٦] أن المجتمعات المعاصرة تواجه نمط التماثلية والعمومية فنجد ذوبان الحدود الثقافية وإندماج الجماعات مما يجعل التشابك بين الثقافات عاملاً رئيسيا في إنهيار حواجز الخصوصية والتي من أهمها ضياع الهوية، كما أن من أهم ما تواجهه الأسرة العربية والمسلمة إشكالية الأدوار الجديدة المضافة للمرأة والإعتماد على المربيات الأجنبيات كبعد ترفيهي، رغم إختلاف اللغة والتاريخ فينطبع الأطفال بعادات مجتمعات آخري وقيمها وتقاليدها، ويفتقدون الإستقرار النفسي القائم على التواصل بين الأسرة والمجتمع، ومن مؤشرات الخطر التي تواجهها المجتمعات العربية والإسلامية إنسياق الشباب خلف معطيات العالمية لما يعانيه من فراغ وعدم جدوى في برامج إستثمار الوقت.

وأشارت **نتائج دراسة عبد الناصر راضى ٢٠١٣**[٣٧] الى إهتمام الدولة بمناهج التعليم وتطويره من حيث الأهداف والمحتوى ليواكب التطورات العصرية والتكنولوجية ومواجهة تحديات واتجاهات الغزو الفكري ومساعدة الطلاب وتبصيرهم بمتطلبات الأمن الفكري من خلال تنمية

إستعدادات وقدرات الطلاب علي مواجهة التحديات التي تواجه مجتمعهم، تعزيز السلوكيات التي تقود الطلاب نحو مسايرة ركب الحضارة شريطة الحفاظ على مقدرات الوطن وأمنه الفكري من خلال رصد كل ما يهدده ، الخروج بفكر إسلامي وطني معاصر يحافظ علي الثوابت ويؤمن بالتطوير وتعليم الشباب بعض المفاهيم الهامة والتي تعد من المكونات الأساسية للأمن الفكري.

فى حين أوضحت **نتائج دراسة نجاة عارف ٢٠١٤**[٣٨] إلى أن العلاقة بين التربية والأمن الفكرى علاقة ترابطية وتكاملية يكمل كل منهما الآخر فالتربية تسعي إلي بناء المجتمع وسعادة أفراده وهذا هو الغاية التي يسعي الأمن إلي تحقيقها ، خاصة وان مفاهيم المواطنة والانتماء والالتزام المجتمعي تعرضت لخطر كبير نتيجة التطور التكنولوجي في مجال الانترنت ، وما يملكه من إمكانية التأثير على معارف الأفراد واتجاهاتهم ، ونتيجة لسيطرة فكر العولمة على مجالات كثيرة في الحياة .

وقد ركزت **نتائج دراسة أيمن أحمد السيد محمد ٢٠١٦**[٣٩] على ضرورة التصدي للفكر المنحرف المتطرف الذى ينتاب بعض طلاب المرحلة الثانوية خصوصاً الفنية الصناعية المتقدمة ، حيث أن بعض هؤلاء الطلاب هم من الفئات الأكثر تعرضاً لظاهرة الإنحراف والتطرف الفكرى ، وذلك من خلال استخدام الأنشطة الطلابية التى يشرف عليها أخصائي العمل مع الجماعات ، وربطها بواقع الحياة ومشكلات المجتمع المحلى لتعزيز الأمن الفكرى لديهم .

وتوصلت **نتائج دراسة إيمان عبد الحكيم ٢٠١٦**[٤٠] الى ضرورة الإهتمام بتحقيق الأمن الفكرى فى هذا العصر؛ وذلك لما يواجهه الشباب الجامعى اليوم من نقلة حضارية في كافة أوجه ومجالات الحياة، تتطلب منه خبرات وفكراً جديداً للتعامل معها بنجاح، والتصدى للسيئ منها في ضوء استراتيجيات علمية وتربوية محددة، عبر توفير مناخ فكرى آمن تلبيةً لمتطلبات العصر ولتوفير السلامة والطمأنينة في كل الإتجاهات ذات الصبغة الفكرية والبعد عن الأفكار الهزيلة والمعلومات المتناقضة للثقافة الإجتماعية والسياسية والدينية والعلمية ، مما يعنى بناء شخصيات قادرة على مواجهة الإتجاهات الفكرية والتيارات المختلفة ،والمشاركة الفعالة والبعد عن الأفكار الهدامة وحرية الرأى والتمسك بالقيم والمبادئ من خلال منظومة تربوية نفسية ،خاصة فى ظل الأوضاع والمتغيرات الإجتماعية والسياسية والثقافية.

وأوضحت **نتائج دراسة أمل جابر عوض ٢٠١٧**[٤١] أن أخصائي العمل مع الجماعات يستخدم بعض الآليات فى تعزيز الأمن الفكرى لدى الشباب الجامعي ، كما إتضح من خلال نتائج الدراسة أن الشباب يفضلون الأنشطة والبرامج التى تتميز بالحركة والمشاركة والتفاعل مثل المعسكرات ، الرحلات ، المؤتمرات ، ويكون الأخصائي فيها مساعداً ومعيناً وموجهاً لهم ، كما بينت الدراسة أن تعزيز الهوية الوطنية ، الحفاظ على الإعتدال الفكرى ، تعزيز المسئولية المجتمعية ، تعزيز ثقافة الحوار أدت الى تعزيز الأمن الفكرى لدى الشباب الجامعى .

بينما أشارت **نتائج دراسة أسامة السعيد٢٠١٧**[٤٢] الى ضرورة تنمية مشاعر الولاء للمجتمع والوطن والقدرة على إدارة الحوار وكيفية الحصول على المعلومات وحسن الإنصات وزرع الإحترام المتبادل بين الطلاب وبعضهم وبينهم وبين إدارة المدرسة ، والحفاظ على المخزون الفكري والموروث الحضاري لدى أبناء الأمة، وإكساب الطلاب منهجية سوية في التفكير وقدرة على تبادل الأفكار مع الآخرين.

كما أوضحت نتائج دراسة **أحلام عبد المؤمن على محمد٢٠١٧**[٤٣] أن للخدمة الإجتماعية دوراً فى تحقيق الأمن الفكرى من خلال عملية التنشئة الإجتماعية ويتمثل هذا الدور فى تحقيق الفكر المعتدل والوسطية والتسامح والإخاء وحسن التعامل مع الآخرين والبعد عن الغلو والتطرف وذلك بتكثيف وإستثمار الجهود والوسائل لتعزيز الأمن الفكري فى المجتمع ، حيث أن حماية النشئ من الإنحرافات الفكرية يعتبر وسيلة أساسية فى أمنه وإستقراره ونموه إجتماعياً وإقتصادياً بما يحقق حفظ هوية وأمن الوطن .

تعقيب الباحثة على الدراسات السابقة :

١) أكدت العديد من الدراسات على أهمية دور طريقة العمل مع الجماعات فى عملية تعزيز الممارسة المهنية وتطبيق تكتيكاتها الفنية والأدوار المهنية لأخصائي العمل مع الجماعات فى مختلف أوجه نشاط البرامج المهنية التى من شانها العمل على مساعدة الأطفال والمراهقين على تدعيم الفكر الجماعي لديهم.

٢) أكدت غالبية الدراسات على أهمية العمل على وقاية الأطفال والمراهقين من الإنحراف او التعرض له من خلال العمل على تنمية وعيهم ، فهم من أكثر الفئات تعرضاً للعنف والإستهواء

والتوجيه الفكري وإغوائهم للقيام بأعمال تخريبية بالمنشئات العامة والخاصة دون وعي من جانب هؤلاء الصغار .

لذا رأت الباحثة أنه لابد من العمل على **تحقيق السلام الإجتماعى** و تدعيم **التفكير الأخلاقى** لدي المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية ، لتفعيل قيم التسامح والتعاون وتحمل المسئولية الإجتماعية وتنمية مستوى الطموح لديهم وتعزيز العلاقات الإجتماعية، وتوضيح أهمية التحلي بالصدق والأمانة والأخلاق الحميدة المختلفة وترسيخ قواعد الأمن الفكري من خلال تنمية روح الولاء والإنتماء للمجتمع.

٣) إتفقت الدراسات السابقة على إعتبار ان **قضية الأمن الفكري** ، مسئولية تضامنية لمختلف فئات وأجهزة المجتمع ككل ومنها مهنة الخدمة الإجتماعية ، كما أن هناك إتفاق على ضرورة توظيف **الموجهات النظرية** للممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات و تصميم أوجه نشاط البرامج المهنية لمواجهة الإتجاهات السلبية لدى أعضاء الجماعة.

لذا رأت الباحثة أن مواجهة الإتجاهات السلبية لدى أعضاء جماعة المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية بالمؤسسات الإيوائية تأتي من خلال **تنمية التفكير الإبداعي** لديهم وإتاحة الفرصة للتعبير عن آرائهم بموضوعية ، والعمل على محاربة كافة أشكال التطرف الفكري والأفكار المغلوطة و الهدامة ، نتيجة للتقدم التكنولوجي وثورة المعلومات الهائلة والعولمة الصاخبة والغزو الثقافي المستمر للمجتمع بمختلف أشكاله.

٤) **ومن خلال ما سبق عرضه من دارسات سابقة** إتضح للباحثة ما تمتلكه طريقة العمل مع الجماعات من تراث وموجهات نظرية وتكتيكات فنية وإستراتيجيات يمكن توظيفها فى تصميم وتنفيذ برامج فعالة وموجهة لمساعدة المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية فى إشباع إحتياجاتهم بصورة منظمة ، وتفعيل جهودهم فى مواجهة مشكلاتهم بواقعية من خلال ممارسة برامج وأنشطة فعالة تحقق لديهم القدرة على "**التفكير الإبداعى ،السلام الإجتماعى ، التفكير الأخلاقى**" مما يدعم لديهم الإنتماء والولاء ، إلى جانب زيادة قدرتهم على تكوين علاقات إجتماعية إيجابية مع الآخرين ، وإشباع حاجتهم للمشاركة فى الحياة الإجتماعية بكفاءة **لتحقيق الأمن الفكري لديهم.**

وذلك فى ضوء قيام أخصائي الجماعة بدوره فى دعم المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية بالمؤسسات الإيوائية بمختلف المعارف والمهارات اللازمة لتنمية شعورهم بالرضا وقبول الذات ومساعدتهم على تجنب الفشل من خلال تنمية روح الإجتهاد والمثابرة والطموح لديهم بصفة مستمرة

ولقد إستفادت الباحثة من **نتائج الدراسات السابقة** في صياغة مشكلة الدراسة والتساؤلات وتحديد أبعاد إستمارة الإستبيان التى صممتها الباحثة وفى تدعيم نتائج الدراسة.

ومن هذا المنطلق كان إختيار الباحثة لموضوع دراستها الراهنة والتي حددت موضوعها كالتالي:

" **دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية في تحقيق الأمن الفكري لديهم** "

ثالثاً: أهمية الدراسة : The study Importance

١- التزايد المستمر في أعداد الأطفال والمراهقين فاقدي الرعاية الوالدية في المجتمع نتيجة لمجموعة من المتغيرات الأسرية والمجتمعية

٢- إعتبار قضايا المراهقين فاقدى الرعاية الاسرية والمودعين بالمؤسسات الإيوائية جزءاً من خطط التنمية الإجتماعية والإقتصادية والثقافية للمجتمع.

٣- أن المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية من الفئات المحرومة من الرعاية الأسرية والمعرضة للخطر وهم أكثر عُرضة للإنحراف الفكري.

٤- تسعى الدراسة الى التأكيد على بعض المفاهيم التى تساعد على تحقيق الأمن الفكري مثل (تحقيق التفكير الإبداعي – تحقيق السلام الإجتماعى – تحقيق التفكير الأخلاقي)

٥- ندرة الدراسات التى تناولت تحقيق الأمن الفكري للمراهقين فاقدى الرعاية الوالدية والمودعين بالمؤسسات الإيوائية

٦- قد تفيد الدراسة الحالية في التوصل الى مقترحات لتحقيق الأمن الفكري لدى المراهقين بالمؤسسات الإيوائية.

رابعاً: أهداف الدراسة : The study goals

وتتحدد أهداف الدراسة الحالية في

١- التعرف على دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية في تحقيق الأمن الفكرى لديهم .

٢- تحديد المعوقات التى تحد من دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية في تحقيق الأمن الفكري لديهم

٣- التوصل إلى مقترحات التى قد تساهم في زيادة فعالية دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية في تحقيق الأمن الفكري لديهم

خامساً: تساؤلات الدراسة :The Study questions

إنطلاقاً من الإطار النظري والأهداف جاءت صياغة تساؤلات الدراسة كما يلى :

١- ما دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية فى تحقيق الأمن الفكري لديهم؟

(وينبثق من هذا التساؤل تساؤلات فرعية كالتالي)

أ. ما دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية فى **تحقيق التفكير الإبداعي لديهم ؟**

ب. ما دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية فى **تحقيق السلام الإجتماعى لديهم ؟**

ج. ما دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية فى **تحقيق التفكير الأخلاقي لديهم ؟**

٢- ما الصعوبات التي تحد من دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية فى تحقيق الأمن الفكرى لديهم؟

٣- ما المقترحات التي قد تساهم فى زيادة فعالية دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية فى تحقيق الأمن الفكري لديهم؟

سادساً: الإطار النظري ومفاهيم الدراسة :

١- مفهوم الدور : The Role concept

ويشير مفهوم الدور إلى نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص في موقف معين. (٤٤)

كما يُعرف مفهوم الدور بأنه تلك الأفعال المطلوبة من شاغل مركز معين فهو يقوم على أساس المكانة الفعلية للمركز المعين لفرد على أساس خاصية مميزة مثل السن الجنس المهنة.(٤٥)

وعُرف الدور أيضاً بانه هو السلوك العقلي لشخص يرتبط بمكانة ووضع محدد. (٤٦)

ويمثل الدور مجمل الأداء الذي ينبثق من خلاله مجموعة من التوقعات والتي توجهها ثمة معايير موضوعية لموقف أو وظيفة معينة، فالدور بمثابة سلوك يتصف به القائم به ويرتبط بمجموعة من التوقعات او الإلتزامات المعينة . (٤٧)

ويعرف الدور بأنه الجانب الدينامي للمركز ، بينما يشير المركز إلي مكانة الفرد في النسق الإجتماعي فان الدور يشير إلي نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز ، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه ، وهذا يتأثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي ، وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة التي يتعامل معها القائم بالدور في ضوء مستويات السلوك المرتبطة بثقافة معينة.(٤٨)

وسوف يتم الإستفادة من **نظرية الدور** في إطار الدراسة الراهنة من خلال إيضاح دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية في تحقيق الأمن الفكري لديهم .

التعريف الإجرائي لمفهوم للدور:

١- المسئوليات المهنية المُكلف بها أخصائي العمل مع الجماعات .

٢- ترتبط تلك المهام والمسئوليات بحقوق وواجبات معنية يلتزم بها أخصائي العمل مع الجماعات.

٣- تمارس تلك المهام والمسئوليات داخل المؤسسات الإيوائية بهدف تحقيق الأمن الفكري .

٤- تسير تلك الادوار وفقاً لمجموعة من اللوائح والقوانين المنظمة للعمل.

٥- ترتبط تلك المهام والمسئوليات بالقيم والمهارات والمعارف المهنية لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وبطريقة العمل مع الجماعات بوجه خاص.

٢- **مفهوم أخصائي العمل مع الجماعات: Social worker with groups concept**

عُرف **أخصائي العمل مع الجماعات** بأنه أخصائي مهني يعمل مع الجماعات وجها لوجه بقصد مساعدتها على توجيه جهودها نحو تحقيق أهدافها في إطار أغراض واتجاهات طريقة العمل مع الجماعات.(٤٩)

هو إنسان لديه إستعداد شخصي لتلقى إعداد علمي وعملي ويكون قادراً على تقديم المساعدة لمن هم في حاجة إليها ،ومن خلال إستعداده و إعداده أصبحت لديه القدرة على مساعدة العملاء أيا كانوا (فرد –جماعة –مجتمع) على مساعدة أنفسهم بأنفسهم .(٥٠)

وعُرف **أخصائي العمل مع الجماعات** أيضاً بأنه شخص معد علميًا وعملياً للعمل في ميدان خدمة الجماعة وهو المسئول في المؤسسة عن توجيه الجماعة وإرشادها. وطريقته في العمل هي التي تميز منهاج خدمة الجماعة عن أي منهاج تربوي آخر.(٥١)

كما **عُرف بأنه الشخص** الذي يكون مسئولا عن مساعدة وتوجيه الجماعة أو الجماعات التي يعمل معها نحو تحقيق أهدافها التي يجب أن تتمشى مع وظيفة المؤسسة.(٥٢)

التعريف الإجرائي لمفهوم أخصائي العمل مع الجماعات:

١- هو الشخص المهني الذي تم إعداده إعداداً نظرياً وعملياً بكليات ومعاهد الخدمة الإجتماعية .

٢- هو من يشغل وظيفة أخصائي إجتماعي بإحدى المؤسسات الإيوائية لرعاية المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية.

٣- هو من يمارس أدواره المهنية مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية في تحقيق الأمن الفكري لديهم.

٤- وهو المسئول في المؤسسة عن توجيه جماعة المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية وإرشادهم.

٥- أصبحت لديه القدرة من خلال استعداده و إعداده على مساعدة المراهقين على مساعدة أنفسهم بأنفسهم

ويمكن لأخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية تحقيق الأمن الفكري لديهم من خلال :

١- ترسيخ منهج الوسطية والإعتدال بين المراهقين، وتطبيق ذلك في حياتهم وسلوكهم بعيداً عن الغلو والتطرف.

٢- الإستماع والإصغاء الجيد لمشكلات المراهقين.

٣- تفهم خصائص نمو وحاجات المراهقين والمتغيرات التي تؤثر في سلوكهم .

٤- المشاركة الفاعلة في البرامج الجماعية الهادفة لتحقيق السلام الإجتماعى لديهم.

٥- مشاركة المراهقين في إتخاذ القرارات المتعلقة بوجودهم داخل المؤسسة.

٦- يجب على الأخصائي ألا يظهر الضيق والتبرم، والكآبة أثناء تعامله مع المراهقين؛ لأن ذلك قد يسهم في إفراز أفراد أكثر عنفاً.

٧- مراقبة سلوك المراهقين مراقبة دقيقة داخل وخارج المؤسسة الإيوائية .

٨- التصدي بحزم لكافة أنماط السلوك المنحرف عند بعض المراهقين.

٩- متابعة المراهقين سلوكياً من حيث ميولهم وتوجهاتهم وهواياتهم، والتنسيق مع بعض الجهات الحكومية خارج إطار التعليم لتعزيزها، وتكريس الجهود لمواجهة تلك السلوكيات.

١٠- معالجة الإنحرافات الفكرية بالسبل السليمة، والتعاون مع فريق العمل بالمؤسسة لتعديل بعض الأوضاع.(٥٣)

الموجهات النظرية التى يمكن ان يعتمد عليها أخصائى العمل مع جماعات المراهقين في تحقيق الأمن الفكري لديهم :

أ- **إستراتيجية الإقناع :**

تتمثل في إقناع جماعة المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية بالتخلص من الأفكار الخاطئة التى يتمسكون بها وخاصة فيما يتعلق بالأنماط السلوكية الخاطئة التي يمارسونها .

ب- **إستراتيجية تعديل السلوك :**

العمل على تغيير الإتجاهات السلبية لدى جماعة المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن أفكارهم الإبداعية لبناء شخصيتهم ومجتمعهم .

ج- **إستراتيجية التفاعل الجماعي :**

تتمثل في توجيه وزيادة التفاعل الإيجابي من قبل أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية عند ممارستهم لأوجه نشاط البرامج المتنوعة بالمؤسسة الإيوائية .

ويمكن أن يعتمد أخصائي العمل مع الجماعات على مجموعة من المهارات المهنية التى تؤهله لتحقيق الأمن الفكري لدى جماعة الأطفال فاقدي الرعاية الوالدية مثل :

أ- المهارة فى تنمية القيم والإتجاهات الإيجابية

ب- المهارة فى حل المشكلات.

ج- المهارة فى تصميم وتطوير البرنامج.

د- المهارة فى توجيه التفاعل الإجتماعى أثناء ممارسة البرامج الجماعية.

هـ- المهارة فى تحليل موقف الجماعة.

و- المهارة فى الإتصال خلال المواقف الجماعية.

ز- المهارة فى تكوين علاقة مهنية.

ح- المهارة فى تقدير المشاعر

ط- المهارة فى وضع الحدود للأعضاء

ى- المهارة فى تكوين وتوظيف العلاقات الإجتماعية.

٣- مفهوم المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية : Adolescent orphan concept

تعرف المراهقــة Adolescence ، بأنها التدرج نحو النضج العقلي والإنفعالي والبدني والجنسي.(٥٤) ، **والمراهقة هي** مرحلة من مراحل نمو الفرد تصل به للإكتمال في النضج الهيكلي، وذلك عند بلوغ الفرد العشرين من عمره ، كما يقصد بها المرحلة التي تصاحبها مجموعة من التغيرات النفسية والعاطفية أو الوجدانية .(٥٥)

ويتميز المراهقين فى **مرحلــة المراهقــة** بإتجاهات إجتماعية منها الميل الى النقد والرغبة فى الإصلاح ، والرغبة فى مساعدة الآخرين ،والرغبة فى إختيار الأصدقاء وإقامة علاقات إجتماعية ، ولديهم ثقة مطلقة فى الذات ،ورغبة فى التقبل الإجتماعى والإبداع.(٥٦)

وتعرف مرحلة المراهقة بأنها من أهم مراحل التطبيع الإجتماعي، حيث يتم فيها تعلم وغرس القيم الأخلاقية، والمعايير الإجتماعية من الأشخاص الهامة في حياة المراهق مثل الوالدين، والمدرسين، والأصدقاء ،والقادة، كما يتم فيها توسيع دائرة التفاعلات الاجتماعية من خلال اوجه نشاط البرامج التي يمارسها. ويبدوا التفاعل الإجتماعي في حياة المراهق من خلال مشاركة الآخرين في الخبرات والمشاعر والإتجاهات والأفكار.(٥٧)

كما تعتبر مرحلة المراهقة من أهم مراحل النمو وأكثرها تعرضاً للإضطرابات النفسية، كما أن المراهقة مرحلة البحث عن الذات وتحقيقها، وهي مرحلة نمو الشخصية وصقلها، ومرحلة اكتشاف القيم والمثل، ولهذا فإن مرحلة المراهقة فيها الكثير من النمو، وفي نفس الوقت فيها لكثير من التذبذب والإضطراب والمحاولة والخطأ. (٥٨)

"**الفقــد**" هو خبرة موضوعية تحدث من وقت لآخر ، وتدور حول فقدان شخص عزيز يعتبرها البعض مأساة عظيمة ، وقد يعاني فيها الكثيرون ، وهذه الحيرة قد يصاحبها إنفعالات قوية كالحزن والآسي والمظاهر السلوكية السلبية أو مظاهر يطلق عليها الحداد وهو الطريقة التي يعبر بها عن الآسي والحزن وتخضع للأطر الثقافية المختلفة .(٥٩)

وفقد الرعاية الأسرية هو الإنفصال عن الوالدين وما في ذلك من فقدان الأثر الخاص

الذي يستتبع الرباط العائلي ، **ففقد** الرعاية الوالدية هو حرمان من سبل الحياة الأسرية الطبيعية بما ينطوي عليه من انقطاع العلاقات والتبادل الوجداني الدائم بالوالدين ومن ثم فان **فقد** الرعاية الأسرية يفضي إلى خبرة الحرمان.(٦٠)

يشير المعنى اللغوي لليتيم بأنه (يتم) يتيم – يتما، أيتم الصبي أي صار يتيما ويقصد به الولد الذي فقد أباه قبل البلوغ (٦١) ، وهو الصغير الفاقد أحد أبويه أو كليهما.(٦٢)

التعريف الإجرائي لمفهوم المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية:

١- هم المراهقين الذين قد فقدوا الأب أو الأم أو كليهما.

٢- هم المراهقين المودعين بأحد المؤسسات الإيوائية لرعايتهم .

٣- يتراوح أعمارهم من ١٥ إلى ١٧ عام ذكور وإناث.(**مرحلة المراهقة الوسطى)**

٤- من هم في حاجة الى تحقيق الأمن الفكري.

٥- وجود تفاعل بين المراهقين من خلال القيام بالأدوار وأداء المسئوليات المرتبطة بالجماعة .

٦- يمرون بمرحلة بها الكثير من مظاهر النمو، وفي نفس الوقت فيها الكثير من التذبذب والإضطراب.

أنواع المراهقة: Adolescence Types

تختلف **المراهقة** من فرد إلى فرد ومن بيئة جغرافية إلى أخرى فلكل فرد نوع خاص حسب ظروفه الاجتماعية والنفسية والجسمية والمادية وحسب استعداداته الطبيعية، على هذا فهناك أشكال مختلفة لمرحلة المراهقة منها:

١- **مراهقة سوية** : خالية من المشكلات والصعوبات.

٢-**مراهقة إنسحابية** : حيث ينسحب المراهق من مجتمع الأسرة ومن مجتمع الأقران ويفضل الإنعزال والإنفراد

بنفسه حيث يتأمل ذاته ومشكلاته.

٣-**مراهقة عدوانية** : حيث يتسم سلوك المراهق فيها بالعدوان على نفسه وغيرة .[٦٣]

مراحل المراهقة : Adolescence Stages

أ. **مرحلـة المراهقـة المبكـرة: Early** وتقـع مـن سـن (١٢-١٤) سـنه ، وفـى هـذه المرحلـة، تبـدأ المظـاهر الإجتماعية والعقلية والإنفعالية والفسيولوجية والجسمية المميزة للمراهق فى الظهور ويتضائل لديه السلوك الطفلي.

ب. **مرحلة المراهقة الوسطى: Central** وتقع من سن (١٥-١٧) سنه ، ، وهى تعتبر قلب مرحلة المراهقة وفيها تتجلى كل مظاهر المراهقة ، وتسمى المراهقة الوسطى.[٦٤]

ج. **مرحلـة المراهقـة المتـأخرة : Late** وتقـع مـن سـن (١٨-٢١) سـنه ، و فـى هـذه المرحلـة تكتمـل معظـم مظـاهر النمـو ، التـى تسـاعد المراهق علـى ان يصـبح عضـواً فـى جماعـة ، ويميز هذه المرحلة الصراع النفسي والبحث عن الهوية كما تزداد فيها مخاوف المراهق من الفشل فى تحقيق أمنياته .[٦٥]

ومن أهم خصائص مرحلة المراهقة [٦٦]

١- التقدم نحو النضج العقلي .

٢- التقدم نحو النضج الإنفعالي .

٣- التقدم نحو النضج الاجتماعي .

٤- التقدم نحو النضج الجسمي .

٥- التقدم نحو النضج الجنسي

٦- التقدم نحو الاستقلال الانفعالي .

٧-التقدم نحو تحمل المسئولية

٨- التقدم نحو التفكير واتخاذ القرار.

٩-التقدم نحو التخطيط للمستقبل.

مفهوم الأمن الفكري: Intellectual Security concept

يعرف مفهوم الأمن بأنه الطمأنينة وعدم الخوف ، قال ابن منظور في لسان العرب(الأَمانُ والأَمانةُ بمعنى وقد أَمِنْتُ فأَنا أَمِنٌ وآمَنْتُ غيري من الأَمْن والأَمان والأَمْنُ ضدُّ الخوف).[٦٧]

كما أن الأمن "**هو** الإحساس بالطمأنينة والشعور بالسلم والأمان وهناك عدة أنواع من الأمن أخذت تتردد على ألسنة الناس مؤخراً ومنها الأمن الفكري.[٦٨]

ويعد الفكر الركيزة الأساسية لسلوك الإنسان وتصرفاته ، ويعتبر الإتزان الفكري دليل أهلية وسوية سلوكه فالفكر السليم السوي هو الأساس في إستقامة سلوك الأفراد وأمنهم ، ذلك أن هناك علاقة وثقى بين الفكر والسلوك فسلوك الأفراد ترجمة عملية لما يؤمنون ويتأثرون به من أفكار ، ذلك أن السلوك مصدره الفكر يؤثر ويتأثر به.(٦٩)

وتمثل ثقافة الأمن الفكرى فى أنها معرفة عملية مكتسبة نابعة من عقيدة المجتمع وقيمه وثوابته وأهدافه قادرة على البناء المتين للشخصية الصالحة المتزنة المتمثلة لعوامل قوة المجتمع وتميزه وهى متجلية فى سلوك الإنسان الواعي فى الحياة الإجتماعية .(٧٠)

ويعتبر **الأمن الفكري** من أحد أهم أنواع الأمن الإجتماعى الشامل الذى يجمع بين أنواع الأمن كالأمن الإجتماعى ، الأمن الإقتصادي ، الأمن النفسي ،الأمن السياسي ،الأمن البيئي ،الأمن القومي ، كما أن هناك تفاعل متبادل بين جميع أنواع الأمن السابقة ، وأن تحقيق الأمن الشامل يساهم فى تحقيق التنمية وتوفير المناخ المناسب لها.(٧١)

وتحقيق الأمن الفكري يعني بناء قاعدة متينة وصلبة لكل ما قد يمثل تهديداً للأمن والإستقرار ، وبالتالي فإن تحقيقه ليس حكراً على جهة بعينها ، بل هو مسؤولية مشتركة، كل يسهم في تحقيقه من موقع مهامه ومسؤولياته ، الأمر الذي يتطلب تكاتف جميع أجهزة الدولة ومؤسساتها ، لتحقيقه .(٧٢)

وتكمن مهددات الأمن الفكرى فى التطور السريع للإتصالات والوسائل التكنولوجية التي دخلت كل بيت ، مما جعل الأفكار تسرى فى الناس سريان الهواء فى الآفاق ، فلا توجد حواجز تمنع من وصولها ، حيث حطمت الوسائل الحديثة الفواصل الفكرية بين الأمم شيئاً فشيئاً.(٧٣)

ويرتبط **الأمن الفكري** بعلاج الجرائم المعلوماتية حيث تستهدف تلك الجرائم في أحيان كثيرة أمن الدولة نفسها حيث مهدت خصائص الشبكة العالمية للإنترنت والتي منحت المستخدم الكثير من الخيارات من خلال عدم خضوعها لأى رقابة ، وعبورها للحدود الجغرافية بين الدول ، ونموها السريع والمتواصل ، وإمكانية مشاركة الجميع من مختلف دول العالم ، مع ما تمنحه من القدرة على التخفي وعدم المواجهة نتيجة للإفتراضية التى تعد من أهم خصائص هذه الشبكة.(٧٤)

التعريف الإجرائي لمفهوم الأمن الفكري:

١. تحقيق سلامة فكر المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية .
٢. تحقيق الإعتدال لدى المراهقين بالمؤسسة في فهم كل أمور الحياة .
٣. هو غرس القيم والمعتقدات الصحيحة التى توجه سلوك المراهقين بشكل إيجابى
٤. هو تحقيق التفكير الإبداعى لدى المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية.
٥. هو تحقيق السلام الإجتماعى لدى المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية.
٦. هو تحقيق التفكير الأخلاقي لدى المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية.

أهمية تحقيق الأمن الفكري للمراهقين فاقدي الرعاية الوالدية بالمؤسسات الإيوائية:

١. مع تقدم وسائل الإتصال التكنولوجية الحديثة التى تسهم في سرعة إنتشار الأفكار وزيادة العوامل المؤدية الى الإخلال بالأمن الفكري ، **وإستغلال المراهقين لتنفيذ أعمال إرهابية**"، تكون هناك حاجة ملحة إلى تحقيق الأمن الفكرى من خلال الوقاية من الإنحراف الفكرى، وذلك بتنمية وعى المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية بالمؤسسات الإيوائية لخطورة الفكر المنحرف.

٢. الحد من أسباب التفكير السطحي القائم على الثقافة الشفهية .

٣. ترسيخ العلاقة بين التربية والأمن الفكري لأن التربية تقوي الحس الأخلاقي لدى المراهق بما يجعله يضبط

سلوكه في الإطار الأخلاقى.

٤. الحد من كثرة الجدل السيئ لدى المراهقين من خلال دور أخصائى العمل مع الجماعات بالمؤسسة .

٥. تنمية مهارات المراهقين للحد من تحكم العاطفة في المواقف الحياتية لأن ذلك قد يؤدي إلى التأزم الفكري وهو عامل سلبي مؤثر في إستقرار الأمن الفكري الرشيد.

٦. الحد من السلوك التعصبي لأنه يمثل ظلماً في إتجاهين أو ميلاً عن العدل.(٧٥)

٧. من الأهمية أن يتعلم المراهق كيف يتحقق أمن المجتمع بصفة عامة، وأمنه بصفة خاصة من خلال تهيئة نفسية واجتماعية للتكيف مع القيم والآمال وتطلعات مجتمع ينشد السلوكيات المثالية الجماعية التي تحقق الأمن والأمان .(٧٦)

أ- مفهوم التفكير الإبداعي : Creative thinking concept

جاءت كلمة التفكير من الفكر وجمعها أفكار، وهى ما يخطر بالقلب من معانى ، وتعنى تردد الخاطر بالتأمل والتدبر بطلب المعانى ، وفكر بالأمر تعنى أعمل الخاطر فيه وتأمله.(٧٧)

ويعرف الإبداع بأنه كل عمل جديد يستطيع الإنسان صغيراً أو كبيراً أن يفعله ، وهو لا حدود له ولا نهاية فهو أساس كل تطوير وجديد في حياتنا فكل ما حولنا هو نتيجة طبيعة للإبداع، في مدارسنا وشوارعنا ومصانعنا ومختبراتنا في كل مكان، **فالإبداع** شكل راق من أشكال النشاط الإنساني وصورة خصبة من صور السلوك البشري ، لأنه هو الطريق لتطوير البشرية ونمو الإنسانية وتقدم العالم بأسره.(٧٨)

ويعرف الإبداع بأنه قدرة عقلية لدى كل إنسان ولكن تختلف نسبتها من شخص الى آخر ، وإبداع الصغار يكون عملا جديدا بالنسبة لهم حتى لو كان ذلك معروفا بالنسبة للكبار ، ويمثل **إبداع** الصغار الحلقة الأولى من الإبداع الحقيقي للإنسان الناضج .(٧٩)

ويعرف التفكير الإبداعي بأنه القدرة على إنتاج العديد من الأفكار غير العادية تتميز بدرجة عالية من المرونة وقدرة على التطوير.(٨٠)

والتفكير الإبداعي يوفر بدائل عديدة لحل المشكلات ، ويبعد عن النمط التقليدي الفكري ، ويعدل الإنتباه إلى مسار فكري جديد ، ويتجنب عملية المفاضلة والإختيار .(٨١)

ولهذا يجب الحرص على توفير بيئة ثرية بالمثيرات الحسية الجذابة، توفر مناخاً آمناً لنمو سليم، في مختلف الجوانب الوجدانية، والروحية، والمعرفية، والمهارية، واللغوية، والاجتماعية، والجسمية .(٨٢)

التعريف الإجرائي لمفهوم التفكير الإبداعي:

١- قدرة المراهقين على إنتاج أكبر قدر من الأفكار بصورة لفظية وغير لفظية (الطلاقة)

٢- قدرة المراهقين على التفكير بالمشكلة بأكثر من جانب (المرونة).

٣- قدرة المراهقين على إعطاء إستجابات جديدة ومتميزة وأصيلة (الأصالة).

أبعاد الإبداع:

١- الطلاقة: Fluency

وهى القدرة على إنتاج كم من الأفكار الجديدة سواء لفظية أو غير لفظية لمشكلة ما أو سؤال ما، كذلك هي السرعة أو السهولة التي يتم فيها إستدعاء الأفكار.(٨٣)

٢- المرونة : Flexibility

هي قدرة الفرد على التفكير بطرق مختلفة، والنظر إلى المشكلة من زوايا متعددة، ومن ناحية أخرى هى قدرته على توليد أفكار مختلفة متوقعة وتحويل مسار تفكيره ، وهي عكس الجمود الفكري Rigidity Mental.(٨٤)

٣- الأصالة : Originality

هي قدرة الفرد على الإتيان باستجابات أصيلة وجديدة تختلف عن التي يأتي بها أقرانه من حيث تنوعها وجدتها.(٨٥)

وهناك أسباب تدعو إلى الإهتمام بالإبداع تتمثل في:

التغير السريع الذي تتعرض له المجتمعات في كافة المجالات الذي يتطلب إستغلال قدرات الأفراد الإبداعية لحل المشكلات ومواجهتها مواجهة سليمة، كما أن الإهتمام بالإبداع يأتي تلبية لحاجة مهمة عند الأفراد المبدعين، مثل النزوع إلى الإستقلالية، والإستطلاع، والفضول، وإرتياد المجهول، والإكتشاف، والتجريب، كما يزودهم بدافع داخلي يفوق في نوعيته وفاعليته جميع الدوافع الخارجية. إلى جانب أن الإهتمام بالإبداع، وتنمية القدرات الإبداعية لديهم، يسهم في تحسين صحتهم النفسية لأن ممارسة النشاط الإبداعي، يساهم في سد بعض حاجاتهم، وإشباع النزعات المتأصلة فيهم.(٨٦)

تنمية التفكير الإبداعي لدى المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية:

ومن الممكن **تنمية التفكير الإبداعي** من خلال استخدام أنشطة وأساليب يكون المراهق محوراً لها والأخصائي موجها ومرشدا فيها لاسيما اذا كانت هذه الأنشطة والأساليب مدعمة ببرامج جماعية تنمي التفكير بالإضافة الى توافر بيئة آمنه يسودها المتعة والتسامح والإنفتاح.(٨٧)

ومن وسائل تنمية التفكير الإبداعي مايلي:

١ –مراعاة العمل الجماعي والمناخ البيئي السليم لتبادل الأفكار بروح إنسانية.

٢– تصميم أنشطة تثير إهتمام المراهقين وتتحدى أفكارهم وتصوراتهم.

٣– إتاحة الوقت الكافي للمراهقين لإستدعاء حلول متعددة وممكنة للمشكلات.

٤– إحالة أفكار المراهقين إلى زملائهم لمناقشتها وتقويمها.(٨٨)

٥– إيجاد جو معزز وايجابي ومتقبل وداعم للأفكار الإبداعية

٦– رصد الأفكار المتعلقة بتهديد الذات وتوضيح خطورتها.

٧– الإبتعاد عن نقد وتجريح هذه الأفكار أو السخرية منها

٨– إعطاء وقت كافي للمراهقين للتفكير في أفكارهم ونقدها وتطويرها

٩– الإهتمام بجميع مظاهر الإبداع مثل الاستجابات اللفظية الشعرية والنثرية والخيالية.

١٠– تزويد المراهقين بالمصادر المدعمة لتشجيع تنمية التفكير الإبداعي لديهم.

١١– توفير جو من المرح والأمن لأن ذلك يساعد على تنمية التفكير والإبداع.(٨٩)

ومما سبق يتضح أهمية دور أخصائي العمل مع الجماعات في تنمية التفكير الإبداعي ومهاراته لدى المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية ، التي تبقى صالحة متجددة من حيث فوائدها، وإستخدامها في حل المشكلات، حيث إن التفكير الإبداعي هو بمثابة تزويد المراهق بالأدوات التي يحتاجها في التعامل بفاعلية مع أي نوع من المعلومات أو المشكلات التي تواجهه.

ب–مفهوم السلام الإجتماعى : Social peace concept

السلام في اللغة من مصدر (سلم) ويعنى الأمان والعافية والتسليم والسلامة والصلح والبراءة من العيوب وهو نقيض الحرب ، **والسلام** هو تحية المسلمين .(٩٠)

ويعبر **السلام الإجتماعي** عن حالة السلام والوئام داخل المجتمع نفسه، فإن تحقق يكون عاملا أساسيا لتوفير الأمن والإستقرار في المجتمع.(٩١)

كما أن السلام الإجتماعى نقيض التفكك أو الإنهيار أو كافة أشكال الإنحراف أو التمرد أو القهر أو الكبت أوعدم الإشباع أو غير ذلك ، أى أن مفهوم السلام الإجتماعى يرتبط بكيفية إيجاد مجتمع يتجاوز كل مظاهر التفكك والتجاوز والسخط .(٩٢)

ويعنى السلام الإجتماعي أيضاً غياب كل مظاهر العنف والقهر والخوف في المجتمع ، والسلام لا يعني فقط غياب الحرب كما أنه ليس فقط ظاهرة سياسية ، ولكنه يعبر عن عملية إجتماعية لها عديد من المستويات والتي تتضمن السلام على مستوى العائلة ، وعلى مستوى المجتمع ، ثم على المستوى الإقليمي والدولي أيضاً كما يتناول أيضاً السلام الداخلي، أي السلام مع النفس ،وهذا النوع ضروري من أجل خلق عالم سلمي.[٩٣]

ويشمل السلام الإيجابي وجود شروط لسلام عادل ومستدام، بما في ذلك الحصول على الغذاء ومياه الشرب النظيفة والتعليم للنساء والأطفال، والأمن من الأذى البدني ، وغيرها من حقوق الإنسان المصونة .[٩٤]

وتكمن أهمية السلام الإجتماعى في ضرورة تعليم السلام للأطفال والمراهقين والبالغين ، وذلك لإعتباره واحداً من القيم الأساسية في حياتهم الخاصة وكي يدركوا أهميته لحياتهم وضرورته في تطور وتقدم البشرّية.[٩٥]

التعريف الإجرائي لمفهوم السلام الإجتماعى:

١. هو غياب كل مظاهر الخوف والعنف والقهر لدى المراهقين بالمؤسسة والمجتمع.
٢. هو سلام المراهق مع نفسه نتيجة توافر بيئة آمنة.
٣. هو الإطمئنان الذى يسود بين جماعات المراهقين نتيجة الود والتفاهم فيما بينهم.
٤. هو تحقيق بيئة إنسانية وإجتماعية وطبيعية آمنه .
٥. هو قدرة المراهقين على التعبير عن آرائهم والمشاركة فى إتخاذ القرارات .
٦. هو قدرة المراهقين على تحمل المسئولية.
٧. هو تحقيق العدل والمساواة بين جماعات المراهقين .

ج- مفهوم التفكير الأخلاقي: Ethical Thinking concept

الخلق جمع أخلاق ويعني المروءة، العادة، السجية، أو الطبع.[٩٦] ، **والتفكير الأخلاقي هو** قدرة الفرد على التمييز بين ما هو صحيح وما هو خاطئ، من خلال تنمية مجموعة من القيم الأخلاقية، تساعده على ان يسلك سلوكاً أخلاقياً .[٩٧]

كما يعرف التفكير الأخلاقي بأنه نمط التفكير الذي يتعلق بالتقييم الأخلاقي للأشياء والأحداث، وهو يسبق كل فعل أو سلوك أخلاقي ، **فالتفكير الأخلاقي** ليس مجرد تطبيق وتنفيذ لنظام أو قانون سائد، بل تعقل كامن وراء الاختيار بين الصواب أو الخطأ يتعلق بالطريقة التي يصل بها الفرد إلى الحكم، والوقوف على مبررات هذا الاختيار.[٩٨] ، **ويعرف التفكير الأخلاقي** أيضاً بأنه نمط التفكير المستخدم في حل الموقف الأخلاقي أو المشكلة الأخلاقية.[٩٩]

كما أن غاية **الأخلاق** بالنسبة **للجماعة** هي إيجاد مجتمع خير يسوده العدل والأمن والتعاون على صيانة الحياة من الفساد والمظالم، والسير بها إلى طريق الكمال والفضيلة. فالأخلاق الحسنة تحقق للمجتمع الطمأنينة والتماسك، والتقدم والحضارة، وتقضي على الفوضى والمشاكل بين الناس .(١٠٠)

وفي مرحلة المراهقة نلاحظ تحولات كبيرة في **نظرة المراهق للأخلاق والمعايير الخلقية** ، أن المراهق يختلف عن الطفل في كونه لا يتقبل أي مبدأ أخلاقي دون مناقشة ويختلف المراهق عن الطفل بإستطاعته في التفكير في صيغ عامة، تساعده على أن يكون لنفسه ('مثل عليا)، أن 'مثل المراهق، ما هي إلا تجميع لخبراته التي بدأت في مرحلة الطفولة، ثم تبلورت في مرحلة المراهقة على شكل صيغ أخلاقية عامة ('مثل)، تسيطر على أعماله وتوجه سلوكه.(١٠١)

التعريف الإجرائي لمفهوم التفكير الأخلاقي :

١. مجموعة من السلوكيات التي يظهرها المراهقين في معاملتهم مع الأحداث أو الأفراد.
٢. وتعد الأخلاق الركيزة الأساسية للتفكير الأخلاقي
٣. تشكل الأخلاق مجموعة القواعد والأوامر العملية التي يتصف بها السلوك الإيجابي
٤. يساعد المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية في التمييز بين ما هو خير وما هو شر
٥. صفة مستقرة في نفس المراهقين فطرية كانت أم مكتسبة لها آثارها في سلوكهم.
٦. هو نمط تفكير المراهقين المستخدم في حل المواقف الأخلاقية.

الإستراتيجية المنهجية للدراسة :

أولاً: نوع الدراسة : The Study Type

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تصف وتحلل واقع الدور المهني لأخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية فى تحقيق الأمن الفكري لديهم.

ثانياً: المنهج المستخدم : The Method Used

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإجتماعى بإستخدام الحصر الشامل للأخصائيين الإجتماعيين والسادة المسئولين القائمين على رعاية المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية بالمؤسسات الإيوائية بمحافظة بورسعيد

ثالثاً: أداة الدراسة : The Study Tool

إعتمدت الباحثة على إستمارة الإستبيان **Questionnaire** لجمع البيانات من الأخصائيين الإجتماعيين والسادة المسئولين بالمؤسسات الإيوائية للتعرف على آرائهم حول دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية فى تحقيق الأمن الفكرى لديهم.

وقد إعتمدت الباحثة على مجموعة من الإجراءات المنهجية فى تصميم إستمارة الإستبيان وهى :

١- مرحلة تحديد أسئلة وعبارات الإستمارة .

٢- مرحلة تحكيم الإستمارة (صدق الإستمارة Validity)

٣- مرحلة الصياغة النهائية للإستمارة .

٤- مرحلة وضع العبارات في تدرج ثلاثى.

١- مرحلة تحديد أسئلة وعبارات الإستمارة .

تمكنت الباحثة من إنتقاء وجمع عبارات إستمارة الإستبيان في ضوء الإطار العام لموضوع الدراسة ، ومن خلال الإضطلاع على المراجع والأدبيات والبحوث والدراسات المرتبطة بدور الخدمة الإجتماعية وخاصة خدمة الجماعة في تحقيق الأمن الفكري .

٢- مرحلة تحكيم الإستمارة (صدق الإستمارة Validity) :

قامت الباحثة بعرض إستمارة الإستبيان على عدد (٣) من المحكمين من الأساتذة المتخصصين فى الخدمة الإجتماعية لمعرفة مدى صلاحيتها من حيث :

- ✓ مدى إرتباط العبارة بالبعد المراد قياسه.
- ✓ وضوح العبارات وسلامتها لغوياً.
- ✓ إضافة أو حذف عبارات مناسبة لأهداف الدراسة وأبعادها.

وقد تم إستبعاد العبارات التى لم تحصل على موافقة ٨٠% مع إجراء بعض التعديلات في صياغة العبارات.

٣-مرحلة الصياغة النهائية للإستمارة :

تم صياغة الإستمارة في صورتها النهائية حيث أصبح عدد أسئلة الإستمارة موزعة على أربعة أبعاد وهى كالآتي:

البعد الأول :البيانات الأولية ، الأسئلة من ١- ١٠

البعد الثانى : دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية في تحقيق الأمن الفكري لديهم ، الأسئلة من ١١- ١٦.

البعد الثالث : المعوقات التى تحد من دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية في تحقيق الأمن الفكري لديهم ، الأسئلة من ١٧- ٢٠

البعد الرابع : المقترحات التى قد تساهم في زيادة فعالية دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية في تحقيق الأمن الفكري لديهم ، السؤال رقم٢١.

٤-مرحلة وضع العبارات في تدرج ثلاثى:

نعم (تعطى ثلاث درجات)، الى حد ما (تعطى درجتان)، لا (تعطى درجة واحدة)بالنسبة للعبارات الموجبة ، أما بالنسبة للعبارات السالبة تكون نعم (تعطى درجة واحدة)، الى حد ما (تعطى درجتان)، لا (تعطى٣ درجات).

رابعاً : مجالات الدراسة : The Study fields

أ- المجال المكاني :

المؤسسات الإيوائية لرعاية وإيواء المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية، بمحافظة بورسعيد وهى كالتالي :

١- الجمعية النسائية لتحسين الصحة

أ. مؤسسة أحباء الله الإيوائية للبنات

ب. مؤسسة المستقبل الإيوائية للبنين

٢- جمعية رمسيس للتنمية والخدمات الإجتماعية

أ. مؤسسة رمسيس الإيوائية للبنين

٣- جمعية كفالة اليتيم

أ. مؤسسة أحباء المصطفى الإيوائية للبنات

ب. مؤسسة أحباء المصطفى الإيوائية للبنين

ب- المجال البشرى :

يتضمن المجال البشرى للدراسة حصر شامل للأخصائيين الإجتماعيين والسادة المسئولين بمؤسسات رعاية وايواء المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية وقد بلغ **عددهم (٢٨)**

ج- المجال الزمنى :

وهى الفترة التى تم فيها إجراء الدراسة الميدانية وجمع البيانات من الفترة ٩ / ٦ /٢٠١٨ حتى ٢٩/٦/ ٢٠١٨م.

خامساً : المعالجات الإحصائية :

إستخدمت الباحثة برنامج ال(SPSS) وذلك لحساب

- النسب والتكرارات
- مجموع الأوزان
- الوزن المرجح

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

يمكن إستعراض نتائج الدراسة الخاصة بإستمارة الإستبيان على النحو التالي.

١. البيانات الأولية :

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع الأخصائيين الإجتماعيين والمسئولين حسب النوع ن=٢٨

م	توزيع الأخصائيين الإجتماعيين والمسئولين حسب النوع	ك	النسبة	الترتيب
١	ذكر	٩	%٣٢.١	٢
٢	أنثى	١٩	%٦٧.٩	١
	إجمـــــالي	٢٨	%١٠٠	--

يتضح من الجدول رقم (٣) :

أن ٦٧.٩%من الأخصائيين الإجتماعيين العاملين مع المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية بالمؤسسات الإيوائية من الإناث وجاء ذلك فى الترتيب الأول ، وفى الترتيب الثانى بلغت نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من الذكور ٣٢.١% ، وقد يرجع ذلك إلى الحاجة الشديدة لهؤلاء الأطفال فى مرحلة المراهقة إلى الحب والحنان وتعويض الحرمان من الأم لإفتقادهم لهذه المحبة بما يعد عنصراً ضروريا فى النمو السوى لديهم.

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع الأخصائيين الإجتماعيين والمسئولين حسب السن ن=٢٨

م	توزيع الأخصائيين الإجتماعيين والمسئولين حسب السن	ك	النسبة	الترتيب
١	أقل من ٣٠ عام	١	%٣.٦	٦
٢	من ٣٠ الى أقل من ٣٥ عام	١١	%٣٩.٣	١
٣	من ٣٥ الى أقل من ٤٠ عام	٧	%٢٥.٠	٢
٤	من ٤٠ الى أقل من ٤٥ عام	٤	%١٤.٣	٣
٥	من ٤٥ الى أقل من ٥٠ عام	٢	%٧.١	٥
٦	٥٠ عام فأكثر	٣	%١٠.٧	٤
	إجمـــــالى	٢٨	%١٠٠	--

يتضح من الجدول رقم (٤) :

أن الغالبية العظمى ٣٩.٣% من الأخصائيين الإجتماعيين يقعون فى المرحلة العمرية من ٣٠ الى أقل من ٣٥ عام وجاء ذلك فى الترتيب الأول ، مما يوضح أن هذه الفئة العمرية هي الأكثر تمثيلاً فى مجتمع الدراسة بينما تقع نسبة ٢٥% من الأخصائيين الاجتماعيين فى المرحلة العمرية من ٣٥ الى أقل من ٤٠ عام ، وذلك فى الترتيب الثانى ، وجاء فى الترتيب الثالث نسبة ١٤.٣% من الأخصائيين فى المرحلة العمرية من ٤٠ الى أقل من ٤٥ عام. وفى الترتيب الرابع نسبة ١٠.٧% من الأخصائيين فى المرحلة العمرية ٥٠ عام فأكثر ، وجاء فى الترتيب الخامس نسبة ٧.١% من الأخصائيين فى المرحلة العمرية من ٤٥ الى أقل من ٥٠ عام ، بينما تقع نسبة ٣.٦% من الأخصائيين فى المرحلة العمرية أقل من ٣٠ عام وذلك فى الترتيب السادس ،

ولعل هذا يعكس حداثة الأخصائيين الإجتماعيين فى مجال العمل الخاص برعاية المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية والمودعين بالمؤسسات الإيوائية مما يستلزم معه التركيز على تدعيم خبراتهم العملية والمهنية ، وزيادة إنتمائهم ، والتأكيد على ضرورة ممارستهم لأدوارهم المهنية لتقديم أوجه الرعاية الإجتماعية ، وأهمية دعم ثقتهم بأنفسهم مع زيادة تقديم الدعم الإجتماعى لهم من رؤسائهم وإكسابهم الخبرات اللازمة التى تمكنهم من الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة لتحقيق الأهداف المطلوبة .وقد أكدت على ذلك **نتائج دراسة Wu .Cindy,2014** .

جدول رقم (٥)

يوضح توزيع الأخصائيين الإجتماعيين والمسئولين حسب المؤهل العلمى ن=٢٨

م	توزيع الأخصائيين الإجتماعيين والمسئولين حسب المؤهل العلمى	ك	النسبة	الترتيب
١	دبلوم متوسط فى الخدمة الإجتماعية	٦	%٢١.٤	٢
٢	بكالوريوس خدمة اجتماعية	١٨	%٦٤.٣	١
٣	ليسانس آداب قسم إجتماع	١	%٣.٦	٤
٤	دبلوم دراسات عليا فى الخدمة الاجتماعية	–	–	–
٥	ماجستير فى الخدمة الاجتماعية	–	–	–
٦	دكتوراة فى الخدمة الاجتماعية	–	–	–
٧	أخرى تذكر : مؤهل تجارى	٣	%١٠.٧	٣
	إجمـــــالى	٢٨	%١٠٠	

يتضح من الجدول رقم (٥):

أن الغالبية العظمى ٦٤.٣% من الأخصائيين الإجتماعيين حاصلين على بكالوريوس الخدمة الإجتماعية وجاء ذلك فى الترتيب الأول ، فى حين أن **٢١.٤%** من الأخصائيين الإجتماعيين حاصلين على دبلوم متوسط فى الخدمة الإجتماعية وجاء ذلك فى الترتيب الثانى ، وهذا يؤكد على أهمية دور الخدمة الإجتماعية فى مجال الرعاية الاجتماعية للمراهقين فاقدي الرعاية الوالدية المودعين بالمؤسسات الإيوائية للإلمام بإحتياجاتهم ومساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم ، و**١٠.٧%** من المسئولين حاصلين على مؤهل تجارى وهذا فى الترتيب الثالث ، بينما جاء فى الترتيب الرابع **٣.٦%** يمثل مسئول واحد فقط حاصل على ليسانس آداب قسم إجتماع.

وقد إتضح ايضا أن فريق العمل بالمؤسسات الإيوائية لرعاية المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية يفتقد إلى حاملي الماجستير والدكتوراة ، ولهذا يجب إتاحة الفرصة للأخصائيين الإجتماعيين الحاصلين على دراسات عليا للعمل فى المؤسسات الإيوائية حتى يساعد ذلك على الإبداع والتقدم فى مجال العمل ، وضرورة حصول خريجي ليسانس الآداب وكذا حملة المؤهلات الأخرى على دورات تدريبية متخصصة فى مجال العمل .

جدول رقم (٦)

يوضح المسمى الوظيفي الحالي **ن=٢٨**

م	المسمى الوظيفي	ك	النسبة	الترتيب
١	مدير تنفيذي	٣	%١٠.٧	٣
٢	أخصائي إجتماعى.	١٦	%٥٧.١	١
٣	مشرف نشاط	–	–	–
٤	مشرف ليلى	١	%٣.٦	٤
٥	مشرف نهاري	٧	%٢٥.٠	٢
٦	متطوع	--	--	--
٧	أخرى تذكر (شئون مالية)	١	%٣.٦	٤
	إجمـــــــالى	٢٨	%١٠٠	--

يتضح من الجدول رقم (٦) :

أن المسمى الوظيفي لـ **٥٧.١%** من الأخصائيين الإجتماعيين هو **أخصائي إجتماعى** وذلك لأهمية دوره المهني ضمن فريق العمل بالمؤسسات الإيوائية وجاء ذلك فى الترتيب الأول، فى حين أن **٢٥%** من الأخصائيين الإجتماعيين يعملون كمشرف نهاري وجاء ذلك فى الترتيب الثانى ، وفى الترتيب الثالث يتضح أن **١٠.٧%** من الأخصائيين الإجتماعيين يشغلون وظيفة مدير تنفيذي ، بينما كانت**٣.٦%** تمثل عدد مسئول واحد فقط يشغل وظيفة مشرف ليلى ، ويتساوى معها فى نفس النسبة **٣.٦%** وظيفة مسئول الشئون المالية (مؤهل تجارى) وجاء ذلك فى الترتيب الرابع .

ويتضح من خلال الجدول أن وظيفة مشرف نشاط هى وظيفة شاغرة أى أنه لا يوجد أخصائي مهنى مدرب ومتخصص فى إدارة وتنفيذ الأنشطة بهذه المؤسسات الإيوائية ، حيث أن عدم وجود متخصصين لتنفيذ هذه البرامج يمثل معوقاً لممارسة برامج العمل مع الجماعة ، كما انه لم يوجد أيضا متطوعين للعمل فى هذا المجال.

جدول رقم (٧)

يوضح سنوات الخبرة فى العمل مع جماعات المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية ن=٢٨

م	سنوات الخبرة فى العمل مع جماعات المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية	ك	النسبة	الترتيب
١	اقل من ٥ سنوات	١٨	%٦٤.٣	١
٢	من ٥– اقل من ١٠ سنوات	٤	%١٤.٣	٢
٣	من ١٠ – اقل من ١٥ سنة	٢	%٧.١	٤
٤	من ١٥ – اقل من ٢٠سنة	٣	%١٠.٧	٣
٥	٢٠سنة فأكثر	١	%٣.٦	٥

إجمـــالى	٢٨	%١٠٠	--

يتضح من الجدول رقم (٧) :

أن الغالبية العظمى٦٤.٣% من الأخصائيين الإجتماعيين لديهم خبرة فى مجال العمل أقل من ٥ سنوات وجاء ذلك فى الترتيب الأول ، يليه فى الترتيب الثانى ١٤.٣% من الأخصائيين الإجتماعيين ممن لديهم خبرة فى العمل من ٥- اقل من ١٠ سنوات ، وجاء فى الترتيب الثالث ١٠.٧% من الأخصائيين الإجتماعيين ممن لديهم خبرة فى العمل من ١٥ – اقل من سنة ٢٠، وجاء فى الترتيب الرابع ٧.١% وهى تمثل عدد ٢ أخصائى إجتماعى لديهما خبرة فى العمل من ١٠ – اقل من ١٥ سنة، ، ٣.٦% وتمثل أخصائى واحد فقط لديه خبرة فى مجال العمل ٢٠عام فأكثر وجاء ذلك فى الترتيب الخامس .

مما يؤكد حداثة الأخصائيين فى مجال العمل ويشير إلى كثرة تغير الأخصائيين والأخصائيات الإجتماعيات بإستمرار داخل المؤسسات الإيوائية وعدم وجود كوادر مؤهلة وذات خبرة طويلة .

جدول رقم (٨)

يوضح عدد الدورات التدريبية التى تم الحصول عليها ن=٢٨

م	عدد الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها	ك	النسبة	الترتيب
١	لم أحصل على دورات تدريبية	١٤	%٥٠.٠	١
٢	دورة واحدة.	٤	%١٤.٣	٣
٣	دورتين.	٥	%١٧.٩	٢
٤	ثلاث دورات	٢	%٧.١	٥
٥	أربع دورات فأكثر.	٣	%١٠.٧	٤
	إجمـــــــالى	٢٨	%١٠٠	--

يتضح من الجدول رقم (٨) :

أن **٥٠%** من الأخصائيين الإجتماعيين لم يحصلوا على دورات تدريبية وجاء ذلك فى الترتيب الأول ويمكن ان يرجع ذلك الى حداثة عهدهم بالعمل المهني كما يمكن أن يشير إلى عدم وجود رغبة حقيقية لديهم لزيادة معارفهم وخبراتهم وتحسين أدائهم ، **١٧.٩%** من الأخصائيين الإجتماعيين الحاصلين على دورات تدريبية قد حصلوا على دورتين تدريبيتين وجاء ذلك فى الترتيب الثانى ، وهو ما قد يؤثر على مستوى أدائهم المهني ويمكن أن يحد من دورهم فى تحقيق الأمن الفكري لدي جماعات المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية ، يلى ذلك **١٤.٣%** من الأخصائيين الإجتماعيين قد حصلوا على دورة واحدة وذلك فى الترتيب الثالث ، وجاء فى الترتيب الرابع **١٠.٧%** من الأخصائيين الإجتماعيين قد حصلوا على أربع دورات فأكثر، وجاء فى الترتيب الخامس**٧.١%** من الأخصائيين الإجتماعيين قد حصلوا على ثلاث دورات تدريبية .

ومما سبق يمكن القول أنه من الضروري الإهتمام بالدورات التدريبية لما تتيحه هذه الدورات والبرامج التدريبية من فرص لتبادل الخبرات وإكتساب المهارات والمساهمة فى الإعداد المتميز للأخصائيين الإجتماعيين حتى يمكنهم أداء أدوارهم المهنية بنجاح.

جدول رقم (٩)

يوضح توقيت حصول الأخصائي على دورات تدريبية ن=٢٨

م	توقيت حصول الأخصائي على دورات تدريبية	ك	النسبة	الترتيب
١	قبل الإلتحاق بالعمل فى المؤسسة.	٥	%١٧.٩	٢
٢	أثناء العمل بالمؤسسة.	٨	%٢٨.٥	١
٣	قبل وأثناء العمل بالمؤسسة.	١	%٣.٦	٣
	إجمـــــــالى	١٤	%٥٠	--

يتضح من الجدول رقم (٩) :

أن ٢٨.٥% من الأخصائيين قد حصلوا على دورات تدريبية **أثناء العمل بالمؤسسة** وجاء ذلك فى الترتيب الأول و **١٧.٩%** من الأخصائيين قد حصلوا على دورات تدريبية **قبل الإلتحاق بالعمل فى المؤسسة** وجاء ذلك فى الترتيب الثانى، وفى الترتيب الثالث**٣.٦%** يمثل أخصائى إجتماعى واحد قد حصل على دورات تدريبية قبل وأثناء الإلتحاق بالعمل فى المؤسسة .

وقد إتضح من خلال قراءة جدول البيانات أن عدد الأخصائيين الإجتماعيين المستفيدين من الدورات التدريبية هم من حصلوا عليها **أثناء العمل** بالمؤسسة الإيوائية للمراهقين فاقدى الرعاية الوالدية ويبلغ عددهم ٩ بنسبة ٣٢.١% ، فى حين أن الدورات التي حصل عليها الأخصائيين الإجتماعيين **قبل الإلتحاق** بالعمل فى رعاية المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية قد تكون غير مرتبطة بمجال العمل ولم ترجع بأي إستفادة عليهم.

مما يعكس حاجة الأخصائيين الإجتماعيين إلى التدريب المستمر لإكتساب معارف وخبرات ومهارات جديدة تفيدهم فى تحقيق الأمن الفكرى لدى المراهقين بالمؤسسات الإيوائية ، وقد جاء ذلك متفقاً مع **نتائج (جدول ٨)**

جدول رقم (١٠)

يوضح أوجه الإستفادة من الدورات التدريبية فى مجال العمل الحالي ن=٢٨

م	أوجه الإستفادة من الدورات التدريبية فى مجال العمل الحالي	التكرار	النسبة	الترتيب

١	الوقوف على الإتجاهات الحديثة فى مجال رعاية المراهقين بالمؤسسات الإيوائية	٨	%٢٨.٥	١
٢	التعرف على طبيعة البرامج التي يمكن ممارستها مع المراهقين بالمؤسسات الإيوائية	٧	%٢٥.٠	٢
٣	التعرف على طبيعة الأدوار المهنية التى يجب أن يقوم بها الأخصائي مع المراهقين	٦	%٢١.٤	٣
٤	التعرف على كيفية الإعداد والتخطيط لبرامج العمل مع المراهقين	٧	%٢٥.٠	٢
٥	التعرف على إحتياجات وخصائص النمو للمراهقين فاقدى الرعاية الوالدية	٥	%١٧.٨	٤
٦	التعرف على سبل تنمية التفكير الإبداعي لدى المراهقين بالمؤسسات الإيوائية	٣	%١٠.٧	٥
٧	التعرف على سبل تحقيق السلام الإجتماعى لدى المراهقين بالمؤسسات الإيوائية	٦	%٢١.٤	٣
٨	التعرف على سبل تعزيز القيم الأخلاقية لدى المراهقين بالمؤسسات الإيوائية	٣	%١٠.٧	٥

يتضح من الجدول رقم (١٠) :

أن ٢٨.٥% من الأخصائيين الإجتماعيين **الذين حضروا الدورات التدريبية** كانت إستفادتهم من الدورات التدريبية هي الوقوف على الإتجاهات الحديثة فى مجال رعاية المراهقين بالمؤسسات الإيوائية وجاء ذلك فى الترتيب الأول ، يليه فى الترتيب الثانى **٢٥.٠%** من الأخصائيين كانت إستفادتهم من الدورات التدريبية هى التعرف على طبيعة البرامج التي يمكن ممارستها مع المراهقين بالمؤسسات الإيوائية **وتساوى معها فى نفس النسبة** التعرف على كيفية الإعداد والتخطيط لبرامج العمل مع المراهقين، وجاء في الترتيب الثالث **٢١.٤%** من الأخصائيين كانت إستفادتهم من الدورات التدريبية هى التعرف على طبيعة الأدوار المهنية التى يجب أن يقوم بها الأخصائي مع المراهقين **وتساوى معها فى نفس النسبه** التعرف على سبل تحقيق السلام الإجتماعى لدى المراهقين بالمؤسسات الإيوائية ، وجاء فى الترتيب الرابع **١٧.٨%** من الأخصائيين كانت إستفادتهم من الدورات التدريبية هى التعرف على إحتياجات وخصائص النمو للمراهقين فاقدى الرعاية الوالدية، وفى الترتيب الخامس **١٠.٧%**من الأخصائيين الإجتماعيين

كانت إستفادتهم من الدورات التدريبية هى التعرف على سبل تنمية التفكير الإبداعي لدى المراهقين بالمؤسسات الإيوائية **وتساوى معها فى نفس النسبه** التعرف على سبل تعزيز القيم الأخلاقية لدى المراهقين بالمؤسسات الإيوائية .

وتشـير البيانـات أن هذه الدورات التدريبية تعود بفائدة على الأخصائيين الإجتماعيين الحاصلين عليها فقط حيث أنها ألقت الضوء على طبيعة الأدوار التى يجب أن يقوم بها الأخصائي مع المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية كذلك التعرف على طبيعة البرامج التي يمكن ممارستها معهم، كما إتضح ضعف الاستفادة من هذه الدورات فى تنمية التفكير الإبداعي وتعزيز القيم الأخلاقية.

لذا فإن الحاجة ملحة الى زيادة الدورات التدريبية التى تنمى لدى الأخصائيين الإجتماعيين سبل تنمية التفكير الإبداعي وتعزيز القيم الأخلاقية وقيم السلام الإجتماعى لدى المراهقين بالمؤسسات الإيوائية مما يمهد إلى وضع البرامج المناسبة لتحقيق الأمن الفكري لديهم .

ثانياً : دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية فى تحقيق الأمن الفكري لديهم

جدول رقم (١١)

يوضح برامج العمل مع جماعات المراهقين الممارسة بالمؤسسة ن=٢٨

م	برامج العمل مع جماعات المراهقين الممارسة بالمؤسسة	نعم	الي حد ما	لا	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
١	برامج إجتماعية	٢٧	١	--	٨٣	٠.٩٨	١
٢	برامج ثقافية	٢٣	٥	--	٧٩	٠.٩٤	٢
٣	برامج رياضية	٢٣	٣	٢	٧٧	٠.٩١	٣
٤	برامج فنية	٢١	٦	١	٧٦	٠.٩٠	٤
٥	برامج دينية	٢٣	٣	--	٧٥	٠.٨٩	٥
	إجمـــــالى				٣٩٠	٠.٩٣	

يتضح من الجدول رقم (١١) :

أنـه يمكن ترتيب برامج العمل مع جماعات المراهقين الممارسة بالمؤسسة حسب الوزن المرجح كالآتي :

يأتى فى الترتيب الأول **برامج إجتماعية** بوزن مرجح ٠.٩٨ ، ويأتي فى الترتيب الثانى **برامج ثقافية** بوزن مرجح ٠.٩٤ ، وفى الترتيب الثالث **برامج رياضية** بوزن مرجح ٠.٩١ ، وفى الترتيب الرابع **برامج فنية** بوزن مرجح ٠.٩٠، وفى الترتيب الخامس **برامج دينية** بوزن مرجح ٠.٨٩.

وتشير البيانات السابقة إلى أن البرامج الإجتماعية و البرامج الثقافية والبرامج الرياضية من البرامج الأكثر ممارسة بالمؤسسات الإيوائية ، **كما تشير البيانات** السابقة أن البرامج الفنية والبرامج الدينية من البرامج التى تمارس بشكل أقل بالمؤسسات الإيوائية.

ومن الضروري فى هذا الصدد الإهتمام بتدعيم ممارسة البرامج المختلفة لما لها من أثر فى مساعدة المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية بالمؤسسات الإيوائية على تكوين ثقافة جديدة لديهم تتضمن المفاهيم والقيم والعادات الثى تكون شخصياتهم ، وتشجعهم على التفكير المنظم والعمل المنتج والإبداع والإبتكار وإظهار المواهب كما أنها تؤكد على الناحية الروحية الإسلامية، حيث تعد هذه البرامج مدخلاً مناسباً للتعديل الذى يجب أن يستخدم مع هذه الفئة لتغيير أسلوب حياتهم وتحقيق الأمن الفكري لديهم .

ولذلك على الأخصائيين الإجتماعيين زيادة الإهتمام بتدعيم قدرة المراهقين بالمؤسسات الإيوائية على المشاركة الفعلية والجادة فى ممارسة أوجه نشاط البرامج الجماعية لما لها من أهمية فى تدريبهم على تنمية قدرتهم على تحمل المسئولية والإعتماد على النفس وتنمية القيادة والتبعية الواعية وإحترام الآخرين والتعاون المشترك البناء وإيثار المصلحة العامة على المصلحة الشخصية ، وهو ما يدعم لديهم الأمن الفكرى .

جدول رقم (١٢)

يوضح الأساليب المهنية المستخدمة مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية فى تحقيق الأمن الفكرى لديهم . ن= ٢٨

م	الأساليب المهنية المستخدمة مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية فى تحقيق الأمن الفكري لديهم	نعم	الي حد ما	لا	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
١	الملاحظة	٢٦	٢	٠	٨٢	٠.٩٧	١

٢	المناقشة والحوار الجماعي	٢٦	١	١	٨١	٠.٩٦	٢
٣	المقابلات الجماعية	٢٢	٦	٠	٧٨	٠.٩٢	٣
٤	لعب الدور	٣	١٩	٦	٥٣	٠.٦٣	٧
٥	التمثيل	١٠	٧	١١	٥٥	٠.٦٥	٦
٦	الإرشاد والتوجيه	٢٢	٤	٢	٧٦	٠.٩٠	٤
٧	المشروع الجماعي	١٠	١٥	٣	٦٣	٠.٧٥	٥
٨	النمذجة	١	١٩	٨	٤٩	٠.٥٨	٨
٩	العصف الذهني	٢	١٧	٩	٤٩	٠.٥٨	٨
	إجمـــــــالى				٥٨٦	٠.٧٧	

يتضح من الجدول رقم (١٢):

أن هناك أساليب مهنية مستخدمة مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية فى تحقيق الأمن الفكرى لديهم بالمؤسسات الإيوائية، ويمكن ترتيب هذه الأساليب حسب **الوزن المرجح** كالآتي :

جاء فى الترتيب الأول إستخدام الأخصائيين لأسلوب الملاحظة مع جماعات المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية فى تحقيق الأمن الفكرى لديهم بوزن مرجح ٠.٩٧مما يوضح إعتماد الأخصائيين الإجتماعيين على أسلوب الملاحظة وقد يكون ذلك لأنها لا تحتاج إلى وقت وجهد وخبرة أثناء ممارستها داخل العمل ، ويأتى فى الترتيب الثانى المناقشة والحوار الجماعي بوزن مرجح ٠.٩٦ حيث أن إستخدام أخصائى الجماعة لتكنيك المناقشة الجماعية يساعد المراهقين بالمؤسسات الإيوائية على تنمية المسئولية الإجتماعية و مشاعر الإنتماء للجماعة والمؤسسة وتنمية ثقتهم بأنفسهن وجاء ذلك متفقاً مع نتائج دراسة **دراسة نجلاء صالح ٢٠٠٠**، و**نتائج دراسة نورهان منير ٢٠٠١** ، ويأتى فى الترتيب الثالث المقابلات الجماعية بوزن مرجح ٠.٩٢، وفى الترتيب الرابع الإرشاد والتوجيه بوزن مرجح ٠.٩٠ وهى من الأساليب التى قلما تستخدم وقد يرجع ذلك لعدم قدرة الأخصائيين على تطبيقها والإستفادة منها وقلة خبرتهم فى هذا المجال ، ويأتى فى الترتيب الخامس المشروع الجماعي بوزن مرجح ٠.٧٥ وهى من الاساليب المهنية الأقل تكراراً حسب الترتيب على الرغم من أهميتها ، وجاء فى الترتيب السادس التمثيل بوزن مرجح ٠.٦٥ وهو من الأساليب المهنية التى نادراً ما يستخدمها الأخصائيين الإجتماعيين ولا تحظى بإهتمامهم وقد يرجع

ذلك لإفتقارهم القدرة على إستخدام هذه الأساليب التى تحتاج إلى مهارة مهنية فى تطبيقها والإستفادة منها. وفى الترتيب السابع أسلوب لعب الدور بوزن مرجح ٠.٦٣، وجاء فى الترتيب الثامن النمذجة والعصف الذهني بوزن مرجح ٠.٥٨لكل أسلوب منهما.

ومما سبق يتضح أن الأخصائيين العاملين مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية يبتعدون عن إستخدام الأساليب المهنية التى تحتاج إلى خبرة ومهارة عالية وخاصة أن معظم الأخصائيين الإجتماعيين من الشباب حديثى العهد بهذا العمل .

حيث أن هناك علاقة ايجابية بين إستخدام أخصائي خدمة الجماعة لتكنيكيات التفاعل الجماعي وبين عملية إشباع حاجات المراهقين ومحاولة علاج مشكلاتهم الإجتماعية المختلفة وكذلك العمل على تعزيز قيم التقدير الإجتماعى والإنتماء والولاء لديهم، هذا إلى جانب القيام بتكوين علاقات إجتماعية إيجابية مع الآخرين ، وإشباع الحاجة للمشاركة فى الحياة الإجتماعية بكفاءة وقد جاء ذلك متفقاً مع نتائج دراسة **رمضان أبو الفتوح ٢٠٠٤.**

لذا يجب على المؤسسات الإيوائية لرعاية المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية إعادة النظر فى الأساليب المهنية المستخدمة مع المراهقين والتنوع فيها بما يساعد على تحقيق الأمن الفكرى لديهم . وضرورة الإهتمام بصقل معارف ومهارات الأخصائيين الإجتماعيين العاملين مع جماعات المراهقين بالمؤسسات الإيوائية بهدف الوصول إلى أفضل النتائج فى عملية التنشئة الإجتماعية وتقديم أفضل البرامج والخدمات لإعداد ورعاية جيل المستقبل.

جدول رقم (١٣)

يوضح مدى إستخدام أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية للمهارات المهنية عند إعداد وتنفيذ البرامج لتحقيق الأمن الفكري لديهم ن=٢٨

م	إستخدام أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية للمهارات المهنية عند إعداد وتنفيذ البرامج لتحقيق الأمن الفكري لديهم	نعم	الي حد ما	لا	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
١	المهارة في تنمية القيم والإتجاهات الإيجابية	٢٣	٤	١	٧٨	٠.٩٢	٣
٢	المهارة فى حل المشكلات.	٢٥	٢	١	٨٠	٠.٩٥	١
٣	المهارة فى تصميم وتطوير البرنامج.	٢٤	٣	١	٧٩	٠.٩٤	٢
٤	المهارة فى توجيه التفاعل الإجتماعى أثناء ممارسة البرامج الجماعية	٢٠	٦	٢	٧٤	٠.٨٨	٤
٥	المهارة فى تحليل موقف الجماعة.	١٧	٩	٢	٧١	٠.٨٤	٦

٦	المهارة فى الإتصال خلال المواقف الجماعية	١٥	١١	٢	٦٩	٠.٨٢	٧
٧	المهارة فى تكوين علاقة مهنية	١٧	١٠	١	٧٢	٠.٨٥	٥
٨	المهارة فى تقدير المشاعر	١١	١٦	١	٦٦	٠.٧٨	٩
٩	المهارة فى وضع الحدود للأعضاء	١١	١٦	١	٦٦	٠.٧٨	٩
١٠	المهارة فى تكوين وتوظيف العلاقات الإجتماعية	١١	١٧	٠	٦٧	٠.٧٩	٨
	إجمـــــالى				٧٢٢	٠.٨٦	

يتضح من الجدول رقم (١٣) :

أن هناك مهارات يستخدمها أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية عند إعداد وتنفيذ البرامج لتحقيق الأمن الفكري لديهم، ويمكن ترتيب هذه المهارات حسب **الوزن المرجح** كالآتى :

جاء فى الترتيب الأول المهارة فى حل المشكلات **بوزن مرجح ٠.٩٥** وهى من أهم المهارات التى يستخدمها الأخصائيين الإجتماعيين مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية عند إعداد وتنفيذ البرامج لتحقيق الأمن الفكري لديهم بالمؤسسات الإيوائية ، وفى الترتيب الثانى المهارة فى تصميم وتطوير البرنامج **بوزن مرجح ٠.٩٤** ، وجاء فى الترتيب الثالث المهارة في تنمية القيم والإتجاهات الإيجابية **بوزن مرجح ٠.٩٢** ، وفى الترتيب الرابع المهارة فى توجيه التفاعل الإجتماعى أثناء ممارسة البرامج الجماعية **بوزن مرجح ٠.٨٨** ، وجاء فى الترتيب الخامس المهارة فى تكوين علاقة مهنية **بوزن مرجح ٠.٨٥** ، وفى الترتيب السادس المهارة فى تحليل موقف الجماعة **بوزن مرجح ٠.٨٤** ، وجاء فى الترتيب السابع المهارة فى الإتصال خلال المواقف الجماعية **بوزن مرجح ٠.٨٢** ، وفى الترتيب الثامن المهارة فى تكوين وتوظيف العلاقات الإجتماعية **بوزن مرجح ٠.٧٩** ، وفى الترتيب التاسع تساوت المهارة فى تقدير المشاعر – مع المهارة فى وضع الحدود للأعضاء **بوزن مرجح ٠.٧٨** لكل منهما.

وهذا يشير إلى أنه على الرغم من إكتساب الأخصائيين لبعض المهارات إلا أنه من الضرورى صقل مهاراتهم المهنية، ولذلك لابد من الإهتمام بإكساب الأخصائيين الإجتماعيين المهارات التي يحتاج إليها لتحقيق التفكير الإبداعي ، والسلام الإجتماعى ، والتفكير الأخلاقي لدى المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية .

جدول (١٤)

يوضح دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية فى تحقيق التفكير الإبداعي لديهم

ن= ٢٨

م	دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية فى تحقيق التفكير الإبداعي لديهم	نعم	الي حد ما	لا	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
١	يتيح الفرصة للمراهقين للتعبير اللفظي وغير اللفظي عن أفكارهم الإبداعية .	٢٤	٤	٠	٨٠	٠.٩٥	٢
٢	يشجع المراهقين على طرح افكار جديدة	٢٥	٣	٠	٨١	٠.٩٦	١
٣	يراعى الفروق الفردية بين المراهقين عند ممارسة الانشطة	٢٣	٥	٠	٧٩	٠.٩٤	٣
٤	يشجع التفكير الإبداعي للمراهقين فور حدوثه	٢١	٦	١	٧٦	٠.٩٠	٤
٥	يستخدم الملاحظة العلمية المقننة لإكتشاف مواهب المراهقين وتنميتها	١٣	١٥	٠	٦٩	٠.٨٢	٥
٦	ينظم دورات تدريبية للمراهقين المبتكرين لصقل مهاراتهم	٣	٢٣	٢	٥٧	٠.٦٧	٨
٧	يستخدم المكافأة لتشجيع المراهقين على تقديم أفكار غير مألوفة	٩	١٦	٣	٦٢	٠.٧٣	٦
٨	يشجع المراهقين على طرح الافكار الجريئة وتنفيذها	٤	٢٣	١	٥٩	٠.٧٠	٧
٩	يستخدم العصف الذهني فى حل المشكلات المختلفة .	٣	٢٣	٢	٥٧	٠.٦٧	٨
١٠	يشجع المراهقين على التفكير الناقد .	٥	٢١	٢	٥٩	٠.٧٠	٧
	إجمـــــــالى				٦٧٩	٠.٨١	

يتضح من الجدول رقم (١٤):

أنـه يمكن ترتيب دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية فى تحقيق التفكير الإبداعي لديهم حسب **الوزن المرجح** كالآتى :

جاء فى الترتيب الأول يشجع المراهقين على طرح افكار جديدة بوزن **مرجح ٠.٩٦**، وجاء فى الترتيب الثانى يتيح الفرصة للمراهقين للتعبير اللفظي وغير اللفظي عن أفكارهم الإبداعية **بوزن مرجح ٠.٩٥**، وجاء فى الترتيب الثالث يراعى الفروق الفردية بين المراهقين عند ممارسة الانشطة **بوزن مرجح ٠.٩٤**، وجاء فى الترتيب الرابع يشجع التفكير الإبداعي للمراهقين فور

حدوثه **بوزن مرجح ٠.٩٠**، وجاء فى الترتيب الخامس يستخدم الملاحظة العلمية المقننة لإكتشاف مواهب المراهقين وتنميتها **بوزن مرجح ٠.٨٢** ، وفى الترتيب السادس يستخدم المكافأة لتشجيع المراهقين على تقديم أفكار غير مألوفة **بوزن مرجح ٠.٧٣**، وجاء فى الترتيب السابع يشجع المراهقين على طرح الافكار الجريئة وتنفيذها – يشجع المراهقين على التفكير الناقد .**بوزن مرجح٠.٧٠** لكل منهما ، وجاء فى الترتيب الثامن ينظم دورات تدريبية للمراهقين المبتكرين لصقل مهاراتهم– يستخدم العصف الذهني فى حل المشكلات المختلفة **بوزن مرجح ٠.٦٧** لكل منهما .

ومما سبق نجد أنه يتضح دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية فى تحقيق التفكير الإبداعي لديهم من خلال تدعيم ممارسة البرامج التى تهدف إلى إثارة التفاعل الطبيعي السوى مع المراهقين وتمكينهم من طرح افكار جديدة ، وإتاحة الفرصة كاملة للتعبير اللفظي وغير اللفظي عن أفكارهم الإبداعية وإكسابهم مفهوم إيجابى عن ذاتهم وتعزيز إستجاباتهم الناجحة والعمل على إشعارهم بإستمرار بالحب والعطف والحنان والإحترام والثقة المتبادلة والإستماع إلى رغباتهم وفهم تصرفاتهم وتحديد أدوارهم وإشعارهم بأهميتهم من خلال ما يشغلونه من مكانة داخل الجماعة .

جدول (١٥)

يوضح دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية

فى تحقيق السلام الإجتماعى لديهم ن= ٢٨

م	دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية فى تحقيق السلام الإجتماعى لديهم	نعم	الي حد ما	لا	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
١	تنمية قيم التسامح بين المراهقين	٢٧	١	٠	٨٣	٠.٩٨	١
٢	رفض العنف بمختلف أشكاله بين المراهقين	٢٦	١	١	٨١	٠.٩٦	٢
٣	مساعدة المراهقين على نبذ الشائعات الفكرية المتطرفة	٢٢	٥	١	٧٧	٠.٩١	٥
٤	حث المراهقين على ضرورة إحترام نظم الضبط الاجتماعي المتبعة بالمؤسسة	٢٤	٤	٠	٨٠	٠.٩٥	٣
٥	تعزيز قواعد الثواب والعقاب لدى المراهقين	٢٢	٤	٢	٧٦	٠.٩٠	٦
٦	تنمية وعى المراهقين بضرورة التخلي عن كافة أشكال التجاوزات السلوكية	٢٢	٥	١	٧٧	٠.٩١	٥
٧	إشباع الاحتياجات الاجتماعية للمراهقين بصورة عادلة.	٢٠	٥	٣	٧٣	٠.٨٦	٨
٨	ترسيخ قيم تقبل الآخر مهما كان الإختلاف معه.	١٦	١١	١	٧١	٠.٨٤	٩
٩	مساعدة المراهقين على حل مشكلاتهم بالحوار البناء.	٢٣	٥	٠	٧٩	٠.٩٤	٤
١٠	اتاحة الفرصة للمراهقين للتعبير عن آرائهم بحرية	٢٠	٧	١	٧٥	٠.٨٩	٧
	إجمـــــــالى				٧٧٢	٠.٩٢	

يتضح من الجدول رقم (١٥):

أنه يمكن ترتيب دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية فى تحقيق السلام الإجتماعى لديهم حسب **الوزن المرجح** لها كالآتى:

يأتى فى الترتيب الأول تنمية قيم التسامح بين المراهقين **بوزن مرجح ٠.٩٨** ، ويأتى فى الترتيب الثانى رفض العنف بمختلف أشكاله بين المراهقين **بوزن مرجح ٠.٩٦**، وفى الترتيب الثالث حث المراهقين على ضرورة إحترام نظم الضبط الاجتماعي المتبعة بالمؤسسة **بوزن مرجح ٠.٩٥** ، وجاء فى الترتيب الرابع مساعدة المراهقين على حل مشكلاتهم بالحوار البناء **بوزن مرجح ٠.٩٤** ، وجاء فى الترتيب الخامس مساعدة المراهقين على نبذ الشائعات الفكرية المتطرفة – تنمية وعى المراهقين بضرورة التخلي عن كافة أشكال التجاوزات السلوكية **بوزن مرجح ٠.٩١** وفى الترتيب السادس تعزيز قواعد الثواب والعقاب لدى المراهقين **بوزن مرجح ٠.٩٠** ، وفى

الترتيب الســابع اتاحة الفرصة للمراهقين للتعبير عن آرائهم بحرية **بوزن مرجح ٠.٨٩** ، وجاء فى الترتيب الثامن إشباع الاحتياجات الاجتماعية للمراهقين بصورة عادلة **بوزن مرجح ٠.٨٦** وفى الترتيب التاسع ترسيخ قيم تقبل الآخر مهما كان الإختلاف معه **بوزن مرجح ٠.٨٤**.

تشير البيانات السابقة إلى أنه على الأخصائى **كي يحقق السلام الإجتماعى** لدى جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية ، تنمية قيم التسامح بين المراهقين ورفض العنف بمختلف أشكاله وحث المراهقين على ضرورة إحترام نظم الضبط الإجتماعي المتبعة بالمؤسسة ومساعدة المراهقين على حل مشكلاتهم بالحوار البناء

وزيادة التفاعل الإجتماعى بينهم لإشباع إحتياجاتهم المتنوعة وإتاحة الفرصة لعقد صداقات جديدة وتبادل الخبرات والمشاركة الوجدانية والإفصاح المتبادل عن الذات والفهم والإحترام المتبادل مما يكسبهم قيم التعاون والصداقة ويحسن لديهم القدرة على تكوين علاقات إجتماعية مع بعضهم البعض ومع الآخرين .

جدول (١٦)

يوضح دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية فى تحقيق التفكير الأخلاقي لديهم

ن=٢٨

م	دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية فى تحقيق التفكير الأخلاقي لديهم	نعم	الي حد ما	لا	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
١	ينمي لدى المراهقين القدرة على تحمل المسئولية	٢٦	٢	٠	٨٢	٠.٩٧	١
٢	ينمي لدى المراهقين القدرة على مساعدة الآخرين	٢٥	٣	٠	٨١	٠.٩٦	٢
٣	يمكن المراهقين من المشاركة فى الأعمال التطوعية	١٤	١٤	٠	٧٠	٠.٨٣	٩
٤	يهيئ الفرصة للمراهقين لممارسة الشعائر الدينية	١٦	١١	١	٧١	٠.٨٤	٨
٥	ينظم ندوات للمراهقين بصفة دورية عن قيمة الأمانة والشجاعة	٢١	٦	١	٧٦	٠.٩٠	٦
٦	ينظم محاضرات تثقيفية للمراهقين تحث على إحترام الآداب العامة	٢٢	٤	٢	٧٦	٠.٩٠	٦
٧	ينظم أنشطة تنمى لدى المراهقين القدرة على العمل التعاوني	١٩	٩	٠	٧٥	٠.٨٩	٧
٨	يشجع المراهقين على إحترام كرامتهم الإنسانية.	٢٤	٤	٠	٨٠	٠.٩٥	٣
٩	يهيئ المؤسسة لتعويض الجو الأسرى اللازم للمراهقين.	١٧	٩	٢	٧١	٠.٨٤	٨
١٠	يعود المراهقين على التحلي بالصدق فى تعاملاتهم اليومية	٢٣	٣	٢	٧٧	٠.٩١	٥
١١	ينمى لدى المراهقين روح الإحترام للآخرين	٢٣	٤	١	٧٨	٠.٩٢	٤
١٢	يغرس الرضا بقضاء الله وقدره في نفوس المراهقين	٢٦	١	١	٨١	٠.٩٦	٢
	إجمـــــــالى						

يتضح من الجدول رقم (١٦):

أنه يمكن ترتيب دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية فى تحقيق التفكير الأخلاقي لديهم حسب **الوزن المرجح** كالآتى :

جاء فى الترتيب الأول ينمي لدى المراهقين القدرة على تحمل المسئولية **بوزن مرجح ٠.٩٧** ، وفى الترتيب الثانى ينمي لدى المراهقين القدرة على مساعدة الآخرين- يغرس الرضا بقضاء الله وقدره في نفوس المراهقين **بوزن مرجح ٠.٩٦** لكل منهما ، وجاء فى الترتيب الثالث يشجع المراهقين على إحترام كرامتهم الإنسانية **بوزن مرجح ٠.٩٥**، وفى الترتيب الرابع ينمى لدى

المراهقين روح الإحترام للآخرين **بوزن مرجح ٠.٩٢** ، ويأتى فى الترتيب الخامس يعود المراهقين على التحلي بالصدق فى تعاملاتهم اليومية **بوزن مرجح ٠.٩١** ، وفى الترتيب السادس ينظم ندوات للمراهقين بصفة دورية عن قيمة الأمانة والشجاعة – ينظم محاضرات تثقيفية للمراهقين تحث على إحترام الآداب العامة **بوزن مرجح ٠.٩٠** لكل منهما ، وفى الترتيب السابع ينظم أنشطة تنمى لدى المراهقين القدرة على العمل التعاوني **بوزن مرجح ٠.٨٩**، وفى الترتيب الثامن يهيئ الفرصة للمراهقين لممارسة الشعائر الدينية – يهيئ المؤسسة لتعويض الجو الأسرى اللازم للمراهقين **بوزن مرجح ٠.٨٤**، وفى الترتيب التاسع يمكن المراهقين من المشاركة فى الأعمال التطوعية **بوزن مرجح ٠.٨٣** .

هذا ويمكن للأخصائي تهيئة الظروف التى تساعد أعضاء جماعة المراهقين على تحقيق التفكير الأخلاقي بأن ينمي لدى المراهقين القدرة على تحمل المسئولية ، وحب مساعدة الآخرين ، وأن يغرس الرضا بقضاء الله وقدره في نفوسهم و يشجعهم على إحترام كرامتهم الإنسانية وإحترام الآخرين ، ويعود المراهقين على التحلي بالصدق فى تعاملاتهم اليومية ، وأن ينمى لديهم القوة النفسية من أجل تقييم سلوكياتهم وجعلها سلوكيات مسئولة تساعدهم على الإندماج مع الآخرين، كذلك مساعدة عضو الجماعة على أن يتعلم كيف يكون مسئولا فيحقق إحتياجاته ولا يحرم الآخرين من تحقيق إحتياجاتهم ومساعدة العضو ليصبح قوياً مستقل بذاته وإن بلوغ هذا الإدراك يتطلب قدرة العضو على تحمل مسئولية ما يريد تحقيقه.

ثالثاً : الصعوبات التي تحد من دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية فى تحقيق الامن الفكرى لديهم

جدول (١٧)

يوضح الصعوبات التي ترجع إلى أخصائي العمل مع الجماعات وًتحد من دوره

فى تحقيق الأمن الفكري لدى المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية ن= ٢٨

م	الصعوبات التي ترجع إلى أخصائي العمل مع الجماعات وًتحد من دوره فى تحقيق الأمن الفكري لدى المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية	التكرار	النسبة	الترتيب
١	عزوف بعض الأخصائيين عن حضور الدورات التدريبية واللقاءات التى تعقد معهم	٢١	%٧٥.٠	٢
٢	ضعف قدرة الأخصائي على تقدير مشاعر المراهقين.	١٥	%٥٣.٥	٦
٣	عدم وضوح طبيعة دور الأخصائي بالمؤسسة	٢٢	%٧٨.٥	١
٤	عدم إقتناع أخصائي العمل مع الجماعة بجدوى دوره فى العمل مع المراهقين بالمؤسسة	٢٠	%٧١.٤	٣
٥	عدم إدراك الأخصائي المقصود بالأمن الفكرى	٢١	%٧٥.٠	٢
٦	ضعف العلاقة المهنية مع جماعة المراهقين بالمؤسسة	١٩	%٦٧.٨	٤
٧	عدم وجود تعاون بين أخصائي العمل مع الجماعة وفريق العمل بالمؤسسة	١٧	%٦٠.٧	٥
٨	إنفراد الأخصائي بإعداد برامج العمل مع الجماعة	٢١	%٧٥.٠	٢
٩	عدم إستخدام الأخصائي لمبادئ ومهارات العمل مع الجماعة	١٩	%٦٧.٨	٤
١٠	عدم إدراك بعض الأخصائيين لخصائص المراهقين وحاجاتهم ومشكلاتهم	٢٢	%٧٨.٥	١

يتضح من الجدول رقم (١٧):

أن هناك صعوبات ترجع إلى أخصائي العمل مع الجماعات وًتحد من دوره فى تحقيق الأمن الفكري لدى المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية ، ويمكن ترتيب هذه الصعوبات كالآتى :

جاء في الترتيب الأول عدم وضوح طبيعة دور الأخصائى بالمؤسسة – عدم إدراك بعض الأخصائيين لخصائص المراهقين وحاجاتهم ومشكلاتهم **بنسبة ٧٨.٥%** ونتيجة لذلك يحدث الخلط والتضارب فى الإختصاصات ويتم تكليف الأخصائى بأعمال إدارية و كتابية بعيدة كل البعد عن طبيعة دوره المهنى مما يؤدى إلى ممارسة الأخصائى لعمله بشكل عشوائى دون خطة منظمة ، وفى الترتيب الثانى عزوف بعض الأخصائيين عن حضور الدورات التدريبية واللقاءات التى تعقد معهم – عدم إدراك الأخصائى المقصود بالأمن الفكرى – إنفراد الأخصائي بإعداد برامج العمل مع الجماعة **بنسبة ٧٥.٠%** وذلك لأن الغالبية العظمى من الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية لرعاية المراهقين لم يتلقوا أى دورات تدريبية مرتبطة بمجال العمل وهذا بطبيعة الحال يؤثر على آدائهم المهنى وجاء هذا متفقا مع **(جدول رقم ٨–٩)**، وفى الترتيب

الثالث عدم إقتناع أخصائي العمل مع الجماعة بجدوى دوره فى العمل مع المراهقين بالمؤسسة **بنسبة ٧١.٤%** ولعل ذلك يعكس حداثة الأخصائيين الإجتماعيين فى مجال العمل الخاص برعاية المراهقين بالمؤسسات الإيوائية وقد جاء هذا متفقاً مع **(جدول رقم ٤)** وفى الترتيب الرابع ضعف العلاقة المهنية مع جماعة المراهقين بالمؤسسة – عدم إستخدام الأخصائي لمبادئ ومهارات العمل مع الجماعة **بنسبة ٦٧.٨%** وقد يكون ذلك نتيجة لعدم كفاية الإعداد المهنى للأخصائى مما يؤثر على قدرته فى توظيف مبادىء المهنة ، مما يؤدى إلى وقوع الأخصائى فى خطأ التمييز في المعاملة بين الأطفال ويأتى في الترتيب الخامس عدم وجود تعاون بين أخصائي العمل مع الجماعة وفريق العمل **بنسبة ٦٠.٧%**، وفى الترتيب السادس ضعف قدرة الأخصائي على تقدير مشاعر المراهقين **بنسبة ٥٣.٥%** ،

وتشير البيانات السابقة الى أن الدور المهنى والممارسة الواقعية لأخصائى العمل مع جماعات المراهقين بالمؤسسات الإيوائية ما يزال دون المستوى المهنى المأمول ، فهناك قصور فى التنمية المهنية لدى الممارسين قد يرجع إلى قلة سنوات الخبرة من ناحية ، وتفاوت الإعداد المهنى الأكاديمي من ناحية أخرى ، حيث تنقصه المعارف والمعلومات الكافية والمهارات اللازمة للعمل مع المراهقين .

ولهذا لابد من تفعيل وتدعيم الأداء المهنى لهم بالمزيد من البرامج التدريبية فى ضوء الإلتزام بأساسيات الممارسة المهنية للطريقة ، الأمر الذى يساعدهم على تحقيق الأهداف المرجوة.

جدول (١٨)

يوضح الصعوبات التي ترجع إلى المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية و تحد من دور أخصائي العمل مع الجماعات فى تحقيق الأمن الفكري لديهم ن= ٢٨

م	الصعوبات التي ترجع إلى المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية و تحد من دور أخصائي العمل مع الجماعات فى تحقيق الأمن الفكري لديهم	التكرار	النسبة	الترتيب
١	ضعف إنتماء المراهقين للجماعة والمؤسسة	٢٣	%٨٢.١	٤
٢	شعور المراهقين بالفشل و عدم القدرة على الإنجاز	١٣	%٤٦.٤	٨
٣	إعتماد المراهقين على الأخصائى فى إعداد وتصميم البرنامج	٢٦	%٩٢.٨	١
٤	عدم القدرة على تبادل الرأى مع الآخرين	١٣	%٤٦.٤	٨
٥	رفض المراهقين المشاركة فى أوجه نشاط البرنامج	٢٠	%٧١.٤	٦
٦	إنتشار السلبية واللامبالاة بين المراهقين	٢٣	%٨٢.١	٤
٧	افتقار للقدوة الحسنة للاقتداء بها فى الأعمال التطوعية	٢٤	%٨٥.٧	٣
٨	إنتشار الشلل والعشيرات بين جماعات المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية	١٥	%٥٣.٥	٧
٩	غياب الوازع الدينى لدى المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية	٢٥	%٨٩.٢	٢
١٠	المحاولات المستمرة للهروب من المؤسسة	٢١	%٧٥.٠	٥
١١	إنتشار العنف بين المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية	٢٣	%٨٢.١	٤

يتضح من الجدول رقم (١٨) :

أن هناك صعوبات ترجع إلى المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية و تحد من دور أخصائي العمل مع الجماعات فى تحقيق الأمن الفكري لديهم، ويمكن ترتيب هذه الصعوبات كالآتى :

يأتى فى الترتيب الأول إعتماد المراهقين على الأخصائى فى إعداد وتصميم البرنامج **بنسبة ٩٢.٨%** وقد يرجع ذلك إلى فقدان المراهقين الإحساس بالمكانة والإنتماء للمؤسسة ولجماعة الأقران والشعور الدائم بالنقص لإختلافهم عن الآخرين ويمكن ان يرجع ذلك أيضاً إلى نظام الرعاية السائد داخل هذه المؤسسات ، وفي الترتيب الثـاني غياب الوازع الدينى لدى المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية **بنسبة ٨٩.٢%** ، ويأتى فى الترتيب الثالـث افتقار للقدوة الحسنة للاقتداء بها فى الأعمال التطوعية **بنسبة ٨٥.٧%** ، وفي الترتيب الرابـع ضعف إنتماء المراهقين للجماعة والمؤسسة – إنتشار السلبية واللامبالاة بين المراهقين – إنتشار العنف بين المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية **بنسبة ٨٢.١%** وقد يرجع ذلك إلى خوف الطفل من التعبير عن نفسه وعن رغباته حيث يبدو خجولاً ومنعزلاً كما يبدو متردداً قليل الحركة مبتعداً عن الآخرين

متشككا فيهم ، وفي الترتيب الخامس المحاولات المستمرة للهروب من المؤسسة **بنسبة ٧٥.٠%** وفي الترتيب السادس رفض المراهقين المشاركة فى أوجه نشاط البرنامج **بنسبة ٧١.٤%**، وفي الترتيب السابع إنتشار الشلل والعشيرات بين جماعات المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية **بنسبة ٥٣.٥%** ، وقد يكون ذلك بسبب ضعف قدرة الأخصائى على تحقيق التوافق والإنسجام والتكامل داخل الجماعة فضلاً عن ضعف العلاقة المهنية مع أعضاء الجماعة ، وفى الترتيب الثامن شعور المراهقين بالفشل و عدم القدرة على الإنجاز– عدم القدرة على تبادل الرأى مع الآخرين **بنسبة ٤٦.٤%.**

لذلك يجب أن تتعامل البرامج والأنشطة الجماعية الممارسة بالمؤسسات الإيوائية لرعاية المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية مع حاجاتهم الإجتماعية والنفسية ، لتصبح لها فاعليتها فى تطوير قدراتهم وإمكاناتهم ومواجهه مظاهر سوء التكيف لتحقيق الأمن الفكرى لديهم .

جدول (١٩)

يوضح الصعوبات التي ترجع إلى طبيعة البرنامج و تحد من دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية فى تحقيق الأمن الفكري لديهم ن=٢٨

م	الصعوبات التي ترجع إلى طبيعة البرنامج و تحد من دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية فى تحقيق الأمن الفكرى لديهم	التكرار	النسبة	الترتيب
١	البرامج مفروضة على المراهقين وليست نابعةً عنهم	٢٥	%٨٩.٢	١
٢	البرامج لا تشبع حاجات ورغبات المراهقين	٢٠	%٧١.٤	٣
٣	البرامج لا تحقيق السلام الإجتماعى لدى المراهقين	١٣	%٤٦.٤	٦
٤	البرامج لا تستخدم وسائل تعبير مناسبة لهذه الفئة	١٢	%٤٢.٨	٧
٥	عدم تركيز البرامج على تحقيق التفكير الإبداعي لدى المراهقين بالمؤسسة	١٤	%٥٠.٠	٥
٦	روتينية البرامج وعدم تنوعها	١٣	%٤٦.٤	٦
٧	البرامج لا تلائم تطور ونمو أعضاء الجماعة	١٠	%٣٥.٧	٨
٨	البرامج ليست محل قبول و إهتمام المراهقين	٢٢	%٧٨.٥	٢
٩	أوجه نشاط البرامج المتاحة يغلب عليها الطابع الفردي	١٦	%٥٧.١	٤
١٠	أنشطة البرامج لا تحقق التفكير الأخلاقي لدى المراهقين	٢٠	%٧١.٤	٣

يتضح من الجدول رقم (١٩):

أن هناك صعوبات ترجع إلى طبيعة البرنامج و تحد من دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية فى تحقيق الأمن الفكرى لديهم ، ويمكن ترتيب هذه الصعوبات كالآتى :

يأتى فى الترتيب الأول البرامج مفروضة على المراهقين وليست نابعةً عنهم **بنسبة ٨٩.٢%** ، **ويأتى فى الترتيب الثانى البرامج ليست محل قبول و إهتمام المراهقين بنسبة ٧٨.٥%**، وفى الترتيب الثالث البرامج لا تشبع حاجات ورغبات المراهقين– **أنشطة البرامج لا تحقق التفكير الأخلاقي** لدى المراهقين **بنسبة ٧١.٤%**، ويأتى فى الترتيب الرابع أوجه نشاط البرامج المتاحة يغلب عليها الطابع الفردي **بنسبة ٥٧.١%** ، وفي الترتيب الخامس **عدم تركيز البرامج على تحقيق التفكير الإبداعي** لدى المراهقين بالمؤسسة **بنسبة ٥٠.٠%** ، وفى الترتيب السادس **البرامج لا تحقق السلام الإجتماعى** لدى المراهقين – روتينية البرامج وعدم تنوعها **بنسبة ٤٦.٤%**، ويأتى فى الترتيب السابع البرامج لا تستخدم وسائل تعبير مناسبة لهذه الفئة **بنسبة ٤٢.٨%** ، ثم يأتى فى الترتيب الثامن البرامج لا تلائم تطور ونمو أعضاء الجماعة **بنسبة ٣٥.٧%** .

تشير البيانات السابقة إلى أن من أهم الصعوبات التي ترجع إلى طبيعة البرنامج و تحد من دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية فى **تحقيق الأمن الفكرى لديهم** هي أن البرامج مفروضة على المراهقين وليست نابعة عنهم ، كما انها لا تشبع حاجات ورغبات المراهقين وذلك لأنها تتسم بالروتينية وهى ليست محل قبول و إهتمام المراهقين المشاركين فيها فقد لا تدعم لديهم **تحقيق السلام الإجتماعى** ، كما انها لا تلائم تطور ونمو أعضاء الجماعة ، وهى لا تتناسب مع المرحلة العمرية لهم حيث يغلب عليها الطابع الفردي كما أنها لا تستخدم وسائل تعبير مناسبة لهذه الفئة ، ولا **تدعم التفكير الأخلاقي والتفكير الإبداعي وتحقيق السلام الإجتماعى** لدى المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية بصورة مناسبة .

جدول (٢٠)

يوضح الصعوبات التي ترجع إلى طبيعة المؤسسة الإيوائية وتحد من دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية فى تحقيق الأمن الفكري لديهم ن=٢٨

م	الصعوبات التي ترجع إلى طبيعة المؤسسة الإيوائية وتحد من دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية فى تحقيق الأمن الفكري لديهم	التكرار	النسبة	الترتيب
١	ضعف الميزانية المخصصة للإنفاق على برامج العمل مع الجماعة	١٣	%٤٦.٤	٥
٢	إستخدام المؤسسة لأساليب القيادة البيروقراطية في التعامل مع المراهقين	١٩	%٦٧.٨	٢
٣	عدم توفر الجدية و الرغبة لدى العاملين بالمؤسسة فى العمل مع المراهقين	٢٢	%٧٨.٥	١
٤	عدم إقتناع إدارة المؤسسة بأهمية الدور المهني لأخصائي العمل مع الجماعة	١٩	%٦٧.٨	٢
٥	عدم توفر الأدوات والوسائل اللازمة لممارسة الأنشطة الجماعية	٧	%٢٥.٠	٩
٦	إسناد مسئولية الإشراف على النشاط الإجتماعى لغير الأخصائي	١٠	%٣٥.٧	٨
٧	عدم إتاحة الوقت الكافى لممارسة الأنشطة الجماعية بالمؤسسة	١٣	%٤٦.٤	٥
٨	تكليف الأخصائي بأعمال إدارية و كتابية على حساب عمله المهني	١٥	%٥٣.٥	٤
٩	عدم إهتمام المؤسسة بتوفير الإشراف المهنى اللازم	١١	%٣٩.٢	٧
١٠	عدم الحرص على تقويم أوجه نشاط البرامج المختلفة	١٦	%٥٧.١	٣
١١	عدم الإستفادة من الخبراء العاملين فى مجال رعاية المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية عند إعداد وتخطيط البرامج	١٢	%٤٢.٨	٦

يتضح من الجدول رقم (٢٠):

أن هناك صعوبات ترجع إلى طبيعة المؤسسة الإيوائية وتحد من دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية فى تحقيق الأمن الفكري لديهم، ويمكن ترتيب هذه الصعوبات كالآتى :

يأتى فى الترتيب الأول عدم توفر الجدية والرغبة لدى العاملين بالمؤسسة فى العمل مع المراهقين **بنسبة ٧٨.٥%**. ويأتى فى الترتيب الثانى إستخدام المؤسسة لأساليب القيادة البيروقراطية في التعامل مع المراهقين– عدم إقتناع إدارة المؤسسة بأهمية الدور المهني لأخصائي العمل مع الجماعة **بنسبة ٦٧.٨%** مما يوضح عدم إهتمام إدارة المؤسسة بالدور الذى يمكن أن يقوم به الأخصائى الإجتماعى ضمن فريق العمل ، ويأتى فى الترتيب الثالث عدم الحرص على تقويم أوجه نشاط البرامج المختلفة **بنسبة ٥٧.١%** مما يشير إلى عدم قناعة إدارة المؤسسة بأهمية الإستفادة من واقع الخبرة الميدانية لتطوير وتحديث البرامج لمسايرة ما يستجد من معرفة

وإتجاهات تتعلق بالممارسة المهنية، ويلى ذلك في الترتيب الرابع تكليف الأخصائي بأعمال إدارية و كتابية على حساب عمله المهني **بنسبة ٥٣.٥%** وقد يرجع ذلك إلى عدم كفاية الإعداد المهنى للأخصائى ، وفى الترتيب الخامس ضعف الميزانية المخصصة للإنفاق على برامج العمل مع الجماعة – عدم إتاحة الوقت الكافى لممارسة الأنشطة الجماعية بالمؤسسة **بنسبة ٤٦.٤%**، وفى الترتيب السادس عدم الإستفادة من الخبراء العاملين فى مجال رعاية المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية عند إعداد وتخطيط البرامج **بنسبة ٤٢.٨%**، ويأتى فى الترتيب السابع عدم إهتمام المؤسسة بتوفير الإشراف المهنى اللازم **بنسبة ٣٩.٢%**مما يعكس محدودية الممارسة المهنية لبرامج العمل مع جماعات المراهقين بالمؤسسات الإيوائية ، وتدخل إدارة المؤسسة فى الحد من الإعداد اللازم لممارسة هذه الانشطة ، وفى الترتيب الثامن إسناد مسئولية الإشراف على النشاط الإجتماعى لغير الأخصائي **بنسبة ٣٥.٧%** ويرجع ذلك إلى عدم وضوح الدور المهنى للأخصائى بالمؤسسة وعدم تفهم إدارة المؤسسة لأهمية هذا الدور ، ويأتى فى الترتيب التاسع عدم توفر الأدوات والوسائل اللازمة لممارسة الأنشطة الجماعية **بنسبة ٢٥%.**

ومما سبق نرى أنه لتحقيق الأمن الفكرى لدى المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية بالمؤسسات الإيوائية لابد للمؤسسات الإيوائية من توفير البرامج والخدمات الملائمة لخصائصهم وحاجاتهم ومشكلاتهم فى مراحل نموهم المختلفة و تهيئة البيئة الآمنة وتوفير أوجه الرعاية الإجتماعية والصحية والنفسية المناسبة و السعي لتوفير المقومات التى تجعل منها بديلاً مناسباً عن الأسرة الطبيعية وذلك مع تفعيل البرامج التى تتضمن الحد المطلوب من الرعاية .

رابعاً : المقترحات التي قد تساهم في زيادة فعالية دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية في تحقيق الأمن الفكري لديهم .

جدول رقم (٢١)

يوضح مقترحات زيادة فعالية دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية فى تحقيق الأمن الفكري لديهم . ن=٢٨

م	مقترحات زيادة فعالية دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية فى تحقيق الأمن الفكري لديهم	التكرار	النسبة	الترتيب
١	الإعتماد على الأطر والمعطيات النظرية وعدم الإرتجال فى الممارسة المهنية	٧	%٢٥.٠	٦
٢	إهتمام الأخصائيين بتدعيم أسس الإحترام والتقبل والثقة المتبادلة والتقدير فيما بين المراهقين.	٦	%٢١.٤	٧
٣	تنظيم الدورات التدريبية والتنشيطية لتزويد الأخصائي بكل ما هو جديد ومستحدث في مجال العمل	٧	%٢٥.٠	٦
٤	عقد ندوات علمية وورش عمل تجمع بين الأكاديميين والممارسين لتبادل الخبرات	٥	%١٧.٨	٨
٥	ضرورة توطيد علاقة مهنية سليمة مع أعضاء جماعات المراهقين تتميز بالقبول و الإحترام المتبادل	١٢	%٤٢.٨	٢
٦	ضرورة أن يجعل أخصائي العمل مع الجماعة من نفسه قدوة حسنه للمراهقين فى القول والفعل	٤	%١٤.٢	٩
٧	ضرورة إدراك أخصائي العمل مع الجماعة خصائص المراهقين وحاجاتهم ومشكلاتهم	٦	%٢١.٤	٧
٨	يجب أن يقدم الأخصائي الدعم المعنوي للمراهقين للتغلب على المشاعر السلبية التي تنتابهم	٥	%١٧.٨	٨
٩	يحد الأخصائي من صور التقمص والتقليد السلبى لدى المراهقين	٧	%٢٥.٠	٦
١٠	يرشد ويوجه المراهقين ذوى الأفكار المنحرفة ويصحح الفكر الخاطئ لديهم	١٧	%٦٠.٧	١
١١	تدريب المراهقين على المشاركة فى تحمل المسئولية داخل الجماعة و المؤسسة	١٠	%٣٥.٧	٣
١٢	اتاحة الفرصة للمراهقين للمشاركة فى المناسبات المختلفة لبث الثقة فى نفوسهم .	١٠	%٣٥.٧	٣
١٣	تدريب المراهقين على استخدام المناقشة والحوار فى مواجهة مشكلاتهم.	١	%٣.٥	١٢
١٤	حث المراهقين على نبذ الصراعات التى تقلل من أهمية الجماعة	٧	%٢٥.٠	٦
١٥	التشجيع المستمر للمراهقين لإكتساب القيم الاخلاقية الحميدة	٢	%٧.١	١١
١٦	تعزيز الوازع الديني لدى المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية	٤	%١٤.٢	٩
١٧	تمكين المراهقين من الإعتماد على النفس فى الحياة اليومية	١٠	%٣٥.٧	٣
١٨	تدريب المراهقين على أساليب القيادة والتبعية فى المواقف الحياتية المختلفة	٨	%٢٨.٥	٥

١٩	الإهتمام بالمراهقين الموهوبين و المتفوقين	٥	%١٧.٨	٨
٢٠	مراعاة إعداد وتصميم البرامج الجماعية بما يتناسب مع ظروف المراهقين والمرحلة العمرية	٦	%٢١.٤	٧
٢١	مراعاة تدرج البرنامج من السهل إلى الصعب حتى يلائم نمو أعضاء الجماعة	١٢	%٤٢.٨	٢
٢٢	إعداد البرامج اللازمة لتنمية قدرات المراهقين الابداعية بإستمرار.	٤	%١٤.٢	٩
٢٣	التنوع في البرامج بما يتناسب مع رغبات وإحتياجات المراهقين بالمؤسسة	٦	%٢١.٤	٧
٢٤	أن تكون البرامج محل قبول و إهتمام ورغبة المراهقين	٨	%٢٨.٥	٥
٢٥	ضرورة استخدام وسائل تعبير مرتبطة بأنشطة البرنامج	٦	%٢١.٤	٧
٢٦	تكثيف برامج الإرشاد الديني والأخلاقي	٣	%١٠.٧	١٠
٢٧	تهيئة المكان المناسب لممارسة الأنشطة	٦	%٢١.٤	٧
٢٨	ضرورة تفهم إدارة المؤسسة لأهمية دور الأخصائي	٨	%٢٨.٥	٥
٢٩	تبنى المؤسسة الافكار الابداعية للمراهقين لتشجيعهم على تنميتها مستقبلاً	٣	%١٠.٧	١٠
٣٠	عدم تدخل إدارة المؤسسة فى الحد من الأنشطة الجماعية	١٢	%٤٢.٨	٢
٣١	توفير الأدوات و الوسائل المناسبة لتنفيذ الأنشطة الجماعية	٤	%١٤.٢	٩
٣٢	استثمار جهود الخبراء المتخصصين فى مجال رعاية المراهقين.	٩	%٣٢.١	٤
٣٣	تقويم برامج العمل مع جماعات المراهقين بالمؤسسة الإيوائية للوقوف على مدى تحقيق أهدافها	٥	%١٧.٨	٨
٣٤	توفير شبكة تعاون بين المؤسسات الإيوائية بما يحقق اهدافها بكفاءة .	٧	%٢٥.٠	٦
٣٥	تعزيز التعاون بين المؤسسة الإيوائية وبين مؤسسات رعاية الطفولة المختلفة .	٣	%١٠.٧	١٠

يتضح من الجدول رقم (٢١) :

أن هناك مقترحات لزيادة فعالية دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية فى تحقيق الأمن الفكري لديهم . ويمكن ترتيب هذه المقترحات كالآتى :

يأتى فى الترتيب الأول يرشد ويوجه المراهقين ذوى الأفكار المنحرفة ويصحح الفكر الخاطئ لديهم **بنسبة ٦٠.٧%**، ويأتى فى الترتيب الثانى ضرورة توطيد علاقة مهنية سليمة مع أعضاء جماعات المراهقين تتميز بالقبول و الإحترام المتبادل– مراعاة تدرج البرنامج من السهل إلى الصعب حتى يلائم نمو أعضاء الجماعة – عدم تدخل إدارة المؤسسة فى الحد من الأنشطة الجماعية **بنسبة ٤٢.٨%** لكل منهم ، ويأتى فى الترتيب الثالث تدريب المراهقين على المشاركة

فى تحمل المسئولية داخل الجماعة و المؤسسة – اتاحة الفرصة للمراهقين للمشاركة فى المناسبات المختلفة لبث الثقة فى نفوسهم – تمكين المراهقين من الإعتماد على النفس فى الحياة اليومية **بنسبة ٣٥.٧%**، ويأتى فى الترتيب الرابع استثمار جهود الخبراء المتخصصين فى مجال رعاية المراهقين **بنسبة ٣٢.١%** ، ويأتى فى الترتيب الخامس تدريب المراهقين على أساليب القيادة والتبعية فى المواقف الحياتية المختلفة – أن تكون البرامج محل قبول و إهتمام ورغبة المراهقين – ضرورة تفهم إدارة المؤسسة لأهمية دور الأخصائي **بنسبة ٢٨.٥%** ، ويأتى فى الترتيب السادس الإعتماد على الأطر والمعطيات النظرية وعدم الإرتجال فى الممارسة المهنية – تنظيم الدورات التدريبية والتنشيطية لتزويد الأخصائي بكل ما هو جديد ومستحدث في مجال العمل – يحد الأخصائي من صور التقمص والتقليد السلبى لدى المراهقين– حث المراهقين على نبذ الصراعات التى تقلل من أهمية الجماعة – توفير شبكة تعاون بين المؤسسات الإيوائية بما يحقق اهدافها بكفاءة **بنسبة ٢٥.٠%** ، وجاء فى الترتيب السابع إهتمام الأخصائيين بتدعيم أسس الإحترام والتقبل والثقة المتبادلة والتقدير فيما بين المراهقين – ضرورة إدراك أخصائي العمل مع الجماعة خصائص المراهقين وحاجاتهم ومشكلاتهم – مراعاة إعداد وتصميم البرامج الجماعية بما يتناسب مع ظروف المراهقين والمرحلة العمرية – التنوع في البرامج بما يتناسب مع رغبات وإحتياجات المراهقين بالمؤسسة – ضرورة استخدام وسائل تعبير مرتبطة بأنشطة البرنامج – تهيئة المكان المناسب لممارسة الأنشطة **بنسبة ٢١.٤%** ، ويأتى فى الترتيب الثامن عقد ندوات علمية وورش عمل تجمع بين الأكاديميين والممارسين لتبادل الخبرات – يجب أن يقدم الأخصائى الدعم المعنوي للمراهقين للتغلب على المشاعر السلبية التي تنتابهم – الإهتمام بالمراهقين الموهوبين و المتفوقين – تقويم برامج العمل مع جماعات المراهقين بالمؤسسة الإيوائية للوقوف على مدى تحقيق أهدافها **بنسبة ١٧.٨%** ، ويأتى فى الترتيب التاسع ضرورة أن يجعل أخصائي العمل مع الجماعة من نفسه قدوة حسنه للمراهقين فى القول والفعل – تعزيز الوازع الديني لدى المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية – إعداد البرامج اللازمة لتنمية قدرات المراهقين الابداعية بإستمرار – توفير الأدوات و الوسائل المناسبة لتنفيذ الأنشطة الجماعية **بنسبة ١٤.٢%** ، ويأتى فى الترتيب العاشر تكثيف برامج الإرشاد الديني والأخلاقي– تبنى المؤسسة الافكار الإبداعية للمراهقين لتشجيعهم على تنميتها مستقبلاً – تعزيز التعاون بين المؤسسة الإيوائية وبين مؤسسات رعاية

الطفولة المختلفة **بنسبة ١٠.٧%** ، ويأتى فى الترتيب الحادى عشر التشجيع المستمر للمراهقين لإكتساب القيم الاخلاقية الحميدة **بنسبة٧.١ %** ، ويأتى فى الترتيب الثانى عشر تدريب المراهقين على إستخدام المناقشة والحوار حول جميع المشكلات التى تواجههم **بنسبة ٣.٥%** .

ومما سبق يتضح أن تحقيق الأمن الفكري لدي جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية، يتوقف بالطبع على دور الأخصائى ومهارته فى تدعيم قدرة المراهقين فاقدى الرعاية الأسرية على التفكير الإبداعي وتحقيق السلام الإجتماعى مع أنفسهم ومع الآخرين كذلك تدعيم قدرتهم على التفكير الأخلاقي وذلك من خلال إستخدام وظيفة المؤسسة لتحقيق الأهداف الفردية والجماعية والمؤسسية ، والبعد عن الإرتجال فى الممارسة المهنية لبرامج العمل مع جماعات المراهقين بالمؤسسات الإيوائية وذلك لأن الإرتجال يؤدى إلى عدم إلتزام الأخصائيين الإجتماعيين بالمبادىء المهنية الأمر الذى يؤثر بدوره على الممارسة المهنية للطريقة ، مع زيادة الإهتمام بالتقويم المستمر لكافة الاساليب المهنية و الأنشطة و البرامج التي تمارس مع جماعات المراهقين بالمؤسسة الإيوائية للوقوف على مدى تحقيق الأمن الفكرى لديهم ، هذا إلى جانب ضرورة تكثيف الدورات التدريبية للأخصائيين الإجتماعيين و عقد محاضرات وحلقات نقاش تضم فريق العمل والخبراء المتخصصين فى الخدمة الإجتماعية والتخصصات الأخرى الأمر الذى يضمن فعالية دور أخصائى العمل مع الجماعة وفعالية برامج العمل مع الجماعات الممارسة مع المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية فى تحقيق الأمن الفكري لديهم.

النتائج العامة للدراسة

يمكن عرض النتائج من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة .

التساؤل الاول : ما دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية فى تحقيق الأمن الفكري لديهم ؟

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج **جاء ترتيب** دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية فى تحقيق التفكير الإبداعي لديهم كالآتي :

١- دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية فى تحقيق التفكير الإبداعي لديهم.

- يشجع المراهقين على طرح أفكار جديدة
- يتيح الفرصة للمراهقين للتعبير اللفظي وغير اللفظي عن أفكارهم الإبداعية
- يراعى الفروق الفردية بين المراهقين عند ممارسة الانشطة
- يشجع التفكير الإبداعي للمراهقين فور حدوثه
- يستخدم الملاحظة العلمية المقننة لإكتشاف مواهب المراهقين وتنميتها
- يستخدم المكافأة لتشجيع المراهقين على تقديم أفكار غير مألوفة
- يشجع المراهقين على طرح الافكار الجريئة وتنفيذها – يشجع المراهقين على التفكير الناقد
- ينظم دورات تدريبية للمراهقين المبتكرين لصقل مهاراتهم– يستخدم العصف الذهني فى حل المشكلات المختلفة.

٢- دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية فى تحقيق السلام الإجتماعى لديهم.

جاء ترتيب دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية **فى تحقيق السلام الإجتماعى لديهم كالآتى:**

- تنمية قيم التسامح بين المراهقين
- رفض العنف بمختلف أشكاله بين المراهقين
- حث المراهقين على ضرورة إحترام نظم الضبط الاجتماعي المتبعة بالمؤسسة
- مساعدة المراهقين على حل مشكلاتهم بالحوار البناء
- مساعدة المراهقين على نبذ الشائعات الفكرية المتطرفة – تنمية وعى المراهقين بضرورة التخلي عن كافة أشكال التجاوزات السلوكية
- تعزيز قواعد الثواب والعقاب لدى المراهقين
- اتاحة الفرصة للمراهقين للتعبير عن آرائهم بحرية
- إشباع الاحتياجات الاجتماعية للمراهقين بصورة عادلة

- ترسيخ قيم تقبل الآخر مهما كان الإختلاف معه .

٣- دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية فى تحقيق التفكير الأخلاقي لديهم .

جاء ترتيب دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية **فى تحقيق التفكير الأخلاقي لديهم كالآتى :**

- ينمي لدى المراهقين القدرة على تحمل المسئولية
- ينمي لدى المراهقين القدرة على مساعدة الآخرين- يغرس الرضا بقضاء الله وقدره في نفوس المراهقين
- يشجع المراهقين على إحترام كرامتهم الإنسانية
- ينمى لدى المراهقين روح الإحترام للآخرين
- يعود المراهقين على التحلي بالصدق فى تعاملاتهم اليومية
- ينظم ندوات للمراهقين بصفة دورية عن قيمة الأمانة والشجاعة – ينظم محاضرات تثقيفية للمراهقين تحث على إحترام الآداب العامة
- ينظم أنشطة تنمى لدى المراهقين القدرة على العمل التعاوني
- يهيئ الفرصة للمراهقين لممارسة الشعائر الدينية – يهيئ المؤسسة لتعويض الجو الأسرى اللازم للمراهقين
- يمكن المراهقين من المشاركة فى الأعمال التطوعية .

التساؤل الثانى : ما الصعوبات التي تحد من دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية فى تحقيق الأمن الفكري لديهم ؟

أشارت نتائج الدراسة الى أن هناك عدة **صعوبات قد تحد** من دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية فى تحقيق الأمن الفكري لديهم وهى كالآتي:

١- صعوبات ترجع إلى أخصائي العمل مع الجماعات وَتحد من دوره فى تحقيق الأمن الفكري لدى المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية.

وجاء ترتيب هذه الصعوبات كالآتي :

- عدم وضوح طبيعة دور الأخصائى بالمؤسسة – عدم إدراك بعض الأخصائيين لخصائص المراهقين وحاجاتهم ومشكلاتهم .
- عزوف بعض الأخصائيين عن حضور الدورات التدريبية واللقاءات التى تعقد معهم – عدم إدراك الأخصائى المقصود بالأمن الفكرى – إنفراد الأخصائي بإعداد برامج العمل مع الجماعة
- عدم إقتناع أخصائي العمل مع الجماعة بجدوى دوره فى العمل مع المراهقين بالمؤسسة
- ضعف العلاقة المهنية مع جماعة المراهقين بالمؤسسة – عدم إستخدام الأخصائي لمبادئ ومهارات العمل مع الجماعة
- عدم وجود تعاون بين أخصائي العمل مع الجماعة وفريق العمل
- ضعف قدرة الأخصائي على تقدير مشاعر المراهقين بنسبة .

٢- **صعوبات ترجع إلى المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية و تحد من دور أخصائي العمل مع الجماعات فى تحقيق الأمن الفكري لديهم.**

وجاء ترتيب هذه الصعوبات كالآتى :

- إعتماد المراهقين على الأخصائى فى إعداد وتصميم البرنامج
- غياب الوازع الدينى لدى المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية
- افتقار للقدوة الحسنة للاقتداء بها فى الأعمال التطوعية
- ضعف إنتماء المراهقين للجماعة والمؤسسة – إنتشار السلبية واللامبالاة بين المراهقين – إنتشار العنف بين المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية
- المحاولات المستمرة للهروب من المؤسسة
- رفض المراهقين المشاركة فى أوجه نشاط البرنامج
- إنتشار الشلل والعشيرات بين جماعات المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية
- شعور المراهقين بالفشل و عدم القدرة على الإنجاز– عدم القدرة على تبادل الرأى مع الآخرين

٣- صعوبات ترجع إلى طبيعة البرنامج و تحد من دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية فى تحقيق الأمن الفكرى لديهم.

وجاء ترتيب هذه الصعوبات كالآتى :

- البرامج مفروضة على المراهقين وليست نابعةً عنهم
- البرامج ليست محل قبول و إهتمام المراهقين
- البرامج لا تشبع حاجات ورغبات المراهقين- أنشطة البرامج لا تدعم تعزيز القيم الأخلاقية لدى المراهقين
- أوجه نشاط البرامج المتاحة يغلب عليها الطابع الفردي
- عدم تركيز البرامج على تنمية القدرات الإبداعية لدى المراهقين بالمؤسسة
- البرامج لا تدعم غرس قيم السلام الإجتماعى لدى المراهقين – روتينية البرامج وعدم تنوعها
- البرامج لا تستخدم وسائل تعبير مناسبة لهذه الفئة
- البرامج لا تلائم تطور ونمو أعضاء الجماعة.

٤- صعوبات ترجع إلى طبيعة المؤسسة الإيوائية وتحد من دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية فى تحقيق الأمن الفكري لديهم.

وجاء ترتيب هذه الصعوبات كالآتى :

- عدم توفر الجدية والرغبة لدى العاملين بالمؤسسة فى العمل مع المراهقين
- إستخدام المؤسسة لأساليب القيادة البيروقراطية في التعامل مع المراهقين- عدم إقتناع إدارة المؤسسة بأهمية الدور المهني لأخصائي العمل مع الجماعة
- عدم الحرص على تقويم أوجه نشاط البرامج المختلفة
- تكليف الأخصائي بأعمال إدارية و كتابية على حساب عمله المهني
- عدم الإستفادة من الخبراء العاملين فى مجال رعاية المراهقين فاقدى الرعاية الوالدية عند إعداد وتخطيط البرامج
- عدم إهتمام المؤسسة بتوفير الإشراف المهنى اللازم
- إسناد مسئولية الإشراف على النشاط الإجتماعى لغير الأخصائي

- عدم توفر الأدوات والوسائل اللازمة لممارسة الأنشطة الجماعية.

التساؤل الثالث : ما المقترحات التى قد تساهم فى زيادة فعالية دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية فى تحقيق الأمن الفكري لديهم ؟

جاءت مقترحات الدراسة مرتبة كالآتى:

١- يرشد الأخصائي ويوجه المراهقين ذوى الأفكار المنحرفة ويصحح الفكر الخاطئ لديهم

٢- ضرورة توطيد الأخصائي علاقة مهنية سليمة مع أعضاء جماعات المراهقين تتميز بالقبول و الإحترام المتبادل- مراعاة تدرج البرنامج من السهل إلى الصعب حتى يلائم نمو أعضاء الجماعة – عدم تدخل إدارة المؤسسة فى الحد من الأنشطة الجماعية

٣- تدريب المراهقين على المشاركة فى تحمل المسئولية داخل الجماعة و المؤسسة – اتاحة الفرصة للمراهقين للمشاركة فى المناسبات المختلفة لبث الثقة فى نفوسهم – تمكين المراهقين من الإعتماد على النفس فى الحياة اليومية

٤- استثمار جهود الخبراء المتخصصين فى مجال رعاية المراهقين

٥- تدريب المراهقين على أساليب القيادة والتبعية فى المواقف الحياتية المختلفة – أن تكون البرامج محل قبول و إهتمام ورغبة المراهقين – ضرورة تفهم إدارة المؤسسة لأهمية دور الأخصائي

٦- إعتماد الإخصائيين الإجتماعيين على الأطر والمعطيات النظرية وعدم الإرتجال فى الممارسة المهنية – تنظيم الدورات التدريبية والتنشيطية لتزويد الأخصائي بكل ما هو جديد ومستحدث في مجال العمل – يحد الأخصائي من صور التقمص والتقليد السلبى لدى المراهقين- حث المراهقين على نبذ الصراعات و السلوكيات المنحرفة التى تقلل من أهمية الجماعة – توفير شبكة تعاون بين المؤسسات الإيوائية بما يحقق اهدافها بكفاءة

٧- إهتمام الأخصائيين بتدعيم أسس الإحترام والتقبل والثقة المتبادلة والتقدير فيما بين المراهقين وبعضهم البعض – ضرورة إدراك أخصائي العمل مع الجماعة خصائص المراهقين وحاجاتهم ومشكلاتهم – مراعاة إعداد وتصميم البرامج الجماعية بما يتناسب مع ظروف المراهقين والمرحلة العمرية – التنوع في البرامج بما يتناسب مع رغبات وإحتياجات

المراهقين بالمؤسسة – ضرورة استخدام وسائل تعبير مرتبطة بأنشطة البرنامج – تهيئة المكان المناسب لممارسة الأنشطة

٨- عقد ندوات علمية وورش عمل تجمع بين الأكاديميين والممارسين لتبادل الخبرات – يجب أن يقدم الأخصائى الدعم المعنوي للمراهقين للتغلب على المشاعر السلبية التي تنتابهم – الإهتمام بالمراهقين الموهوبين و المتفوقين – تقويم برامج العمل مع جماعات المراهقين بالمؤسسة الإيوائية للوقوف على مدى تحقيق أهدافها

٩- ضرورة أن يجعل أخصائي العمل مع الجماعة من نفسه قدوة حسنه للمراهقين فى القول والفعل – تعزيز الوازع الديني لدى المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية – إعداد البرامج اللازمة لتنمية قدرات المراهقين الابداعية بإستمرار – توفير الأدوات و الوسائل المناسبة لتنفيذ الأنشطة الجماعية

١٠- تكثيف برامج الإرشاد الديني والأخلاقي للمراهقين- تبنى المؤسسة الافكار الابداعية للمراهقين لتشجيعهم على تنميتها مستقبلاً – تعزيز التعاون بين المؤسسة الإيوائية وبين مؤسسات رعاية الطفولة المختلفة

١١- التشجيع المستمر للمراهقين لإكتساب القيم الاخلاقية الحميدة

١٢- تدريب المراهقين على استخدام المناقشة والحوار حول جميع المشكلات التى تواجههم

المراجـــــع:

١- حسن مصطفي عبد المعطى(٢٠٠٤): **الأسرة ومشكلات الأبنـاء**، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع، ص٧.

٢-سهير محمد خيرى على (١٩٩٤): **اليتيم والسلوك الإجتماعى للأطفال من منظور الخدمة الإجتماعية ،**

المؤتمر العلمى الثانى، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ،ص١٨

٣- عبد السلام الديني(١٩٩٢): **حقوق الطفل ورعايته**، بنغازي، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، ص٦٢.

٤- أحمد مصطفى خاطر وآخرون(٢٠٠٣): **دليل إرشادى للعمل مع الأطفال بلا مأوى**، الإسكندرية، الجمعية

المصرية العامة لحماية الأطفال، ص١٧

٥- نعمة مصطفى رقبان(٢٠٠٤): **نمو ورعاية الطفل بين النظرية والتطبيق**، كفر الدوار، مكتبة بستان المعرفة،

ص ص ٣٢٣- ٣٢٤.

٦- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٤): **النشرة الدورية السنوية لإحصاءات الخدمات الاجتماعية**

، القاهرة .

7- Lebuff, paul A, eta(2010): r**esidential treatment centers for children and**

adolescents with conduct disorders, springer science, new york

8- Judith Bachelor(1999) :**Adoption to prolonged separation and less in institutionalized children in fluence son the psychological capacities of Adults** , orphaned, through childhood, PHD, smith, college school for social work, vole,(59)

٩ـ أسامه الحموي (٢٠٠٧): **التبني ومشكلة اللقطاء وأسباب ثبوت النسب ، دراسة اجتماعية مقارنة**، سوريا ،

مجلة جامعة دمشق للعلوم الاجتماعية والاقتصادية والقانونية ، العدد الثانى ، المجلد ٢٣.

١٠-محمد إبراهيم عبد النبي(١٩٨٩): **الرعاية الإجتماعية والخدمة الإجتماعية(النظرية والتطبيق)**، القاهرة،

مكتبة نهضة الشرق، ص٣٢.

١١- رمضان ابو الفتوح (٢٠٠٤): **إستحدام أخصائي الجماعة لتكنيكات التفاعل الجماعي واشباع الحاجات**

الإجتماعية للطفل اليتيم ، رسالة دكتوراة (غير منشورة) ، جامعة حلوان ،كلية الخدمة الإجتماعية ، ص ٢.

١٢- حامد عبد السلام زهران(٢٠٠١): **مراحل النمو الطفولة والمراهقة** ، ط٥، القاهرة ، عالم الكتب ، ص ٣٢٣.

١٣- رشاد أحمد عبداللطيف(٢٠٠٠): **مهارات الخدمة الاجتماعية فى مجال حماية البيئة** ، القاهرة ، مكتبة

زهراء الشرق ، ص٦ .

١٤- نبيل إبراهيم أحمد(١٩٨٠): **العلاقة بين ممارسة طريقة العمل مع الجماعات وتنمية القيم الإجتماعية لدى**

الأبناء المعرضين للإنحراف، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة حلوان، كلية الخدمة الإجتماعية،

١٥- فاطمة عبد الرازق سليمان (٢٠٠٨): **تقويم فعالية برامج العمل مع جماعات الاطفال مجهولي النسب**

بالمؤسسات الإيوائية في تخفيف مظاهر سوء التكيف لديهم ، رسالة دكتوراة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة

الاجتماعية .

١٦- محمد شمس الدين أحمد (١٩٨٧): **العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة**

الإجتماعية، جامعة حلوان ،ص٢٧

17- Wu. Cindy, Pooler (2014):**Social Workers caregiver identity and distress , Examining the moderation role of self-esteem and social support, in social work** , vole, 38(4), Dec.

١٨- نجلاء محمد صالح(٢٠٠٠): **إستخدام أخصائي الجماعة لتكنيك المناقشة الجماعية وتحقيق النمو**

الإجتماعى للمودعات بالمؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة

حلوان

١٩- رمضان أبو الفتوح(٢٠٠٤): **إستخدام أخصائي الجماعة لتكنيكات التفاعل الجماعي وإشباع الحاجات**

الإجتماعية للطفل اليتيم، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية.

٢٠- ناظك عيسى عفيفي (٢٠٠٠): **برنامج مقترح للعمل مع جماعات الاطفال مجهولي النسب لتعديل سلوكهم**

اللاتوافقي ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

٢١- نورهان منير حسين (٢٠٠١): **المناقشة الجماعية ودعم المساندة الاجتماعية للمراهقات مجهولات النسب**

مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية،العدد١٠، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان

٢٢- عاطف خلفية محمد(٢٠٠٢) : **التدخل المهني للخدمة الاجتماعية والتخفيف من حدة المشكلات**

الإجتماعية والنفسية التى يعاني منها الاطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الإيوائية ، رسالة دكتوراه غير

منشورة ، جامعة القاهرة ،كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم .

٢٣- رمضان أبو الفتوح السيد (٢٠٠٤) : **إستخدام أخصائي الجامعة لتكتيكات التفاعل الإجتماعى وإشباع**

الحاجات الإجتماعية للطفل اليتيم ، رسالة دكتوراه ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان.

٢٤- وجيه الدسوقي المرسى(٢٠٠٤): **الحرمان من الأم وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة دراسة**

تحليلية مقارنة من منظور الخدمة الاجتماعية، بحث منشور المؤتمر العلمي السابع عشر، طموحات الخدمة

الاجتماعية وقضايا التحديث، الجزء السادس ، ، جامعة حلوان ،كلية الخدمة الاجتماعية.

٢٥- فاطمة عبد الله اسماعيل (٢٠١٠) **:استخدام تكنيك النمذجة السلوكية فى خدمة الجماعة لتنمية ثقافة**

السلام الإجتماعى لدى براعم المستقبل ، مجلة دراسات وبحوث فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ،

كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

٢٦- هناء عارف احمد (٢٠١١)**:استخدام برنامج إرشادى من منظور طريقه العمل مع الجماعات وتنميه**

سمات المواطنة الصالحة لدى الفتيات اليتيمات ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، أسوان. جامعه جنوب

الوادي ، كليه الخدمه الإجتماعية.

27- Whitaker, M , (2015): **Concept reintegration for youth focus group engagement and empowerment , Qualitative social work** : Research and Practice , vole, 14 (3) ,may

٢٨- احمد رمضان عبد الصمد (٢٠١٥)**: استخدام نموذج الاهداف الاجتماعية فى طريقة العمل مع الجماعات**

ومواجهة الاتجاهات السلبية لدى الشباب الجامعى ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ،

جامعة اسيوط .

٢٩- حيدر عبد الرحمن الحيدر(٢٠٠١)**: الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة

،أكاديمية الشرطة. كلية الدراسات العليا. قسم القانون الإداري، جمهورية مصر العربية ، وزارة الداخلية .

٣٠- محمد توفيق إبراهيم محمد(٢٠٠٢): **فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح ودافعية الانجاز عند طلاب**

الثانوي العام والثانوي الفني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.

٣١- إبراهيم الحسن الحكمي (٢٠٠٧): **وعى المربين بدور المؤسسات التعليمية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى**

الطلاب ،بحث منشور، مجلة البحوث التجارية ،بكلية التجارة ، جامعة بنها ،العدد الاول،الجزء الاول ،يناير

٣٢- سميرة احمد العبدلي الفيفي ، هنادي محمد عمر (٢٠١٠):**مستوى وعي الأسرة لأدورها في تحقيق الأمن**

الفكري لدى الأبناء ، بحث منشور بمجلة كلية الاقتصاد المنزلي ،المجلد العشرون ،العدد الاول .

٣٣- صالح عبد الله العقيل (٢٠١١): **دور الحراك الثقافى فى التغير الإجتماعى وحماية الأمن الفكرى** ، بحث

منشور بمجلة بحوث التربية النوعية ،جامعة المنصورة، العدد الحادي والعشرون ، ابريل .

٣٤- غانم مذكر عائض القحطانى(٢٠١١) : **المتغيرات البيئية وتوكيد الامن الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانوية**

مجلة البحوث النفسية والتربوية ، العدد الاول .

٣٥- علاء محمد عبد الوهاب (٢٠١٢): **دور ممارسة الأنشطة الثقافية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب**

جامعة قناة السويس ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قناة السويس، كلية التربيه بالعريش، قسم

أصول التربيه.

٣٦- رانيا محمد عزيز نظمي (٢٠١٢): **الأمن فى الإسلام ، منهج حياة** ،بحث منشور بمجلة كلية دارالعلوم ،

العدد الرابع والستون ، يوليو

٣٧- عبد الناصر راضى محمد(٢٠١٣): **دور الجامعة في تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها** ، بحث منشور

بالمجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج ، العدد ٣٣ يناير

٣٨- نجاة عبده عارف (٢٠١٤): **مفاهيم الأمن الفكري المتضمنة في منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية** ،

بحث منشور بالمجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج ،العدد الثامن والثلاثون ، اكتوبر

.

٣٩- أيمن أحمد السيد محمد(٢٠١٦): **دور أخصائي خدمة الجماعة في تعزيز الامن الفكرى لى طلاب المرحلة**

الثانوية الصناعية المتقدمة ، مجلة دراسات وبحوث في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة

الاجتماعية ، جامعة حلوان .

٤٠- ايمان عبد الحكيم رفاعي عبد الواحد(٢٠١٦): **تصور مقترح لدور كليات رياض الأطفال فى تحقيق الأمن**

الفكرى لدى طالباتها ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنيا. كلية رياض الأطفال. قسم العلوم

التربوية.

٤١- أمل جابر عوض (٢٠١٧) : **نحو تصور مقترح لدور أخصائي الجماعة لتعزيز الأمن الفكرى لدى الشباب**

الجامعي ، مجلة الخدمة الاجتماعية (الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين)، القاهرة

٤٢- أسامة السعيد محمد عبد الحميد (٢٠١٧): **دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي بالأمن الفكري،**

رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بنها، كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوي، .

٤٣- أحلام عبد المؤمن على محمد (٢٠١٧): **الأمن الفكري لدى النشء ودور الخدمة الاجتماعية فى تحقيقه** ،

مجلة الخدمة الإجتماعية (الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين) ، القاهرة

٤٤- محمد عاطف غيث(١٩٧٩): **قاموس علم الاجتماع**، القاهرة: الهيئة المصرية العامة، ص ٣٩١.

٤٥- سلوى عثمان الصديقي ، جلال الدين عبد الخالق(٢٠٠٤): **نظريات علمية واتجاهات معاصرة في طريقة**

العمل مع الحالات الفردية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ،.ص ١٢٧

٤٦- محمد صلاح بهجت(١٩٨٥): **عمليات خدمة الفرد**، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث، ص ٣٤.

٤٧-ماهر أبو المعاطي على(٢٠٠٣): **الخدمة الاجتماعية في مجالات الممارسة المهنية** ،القاهرة ، مكتبة زهراء

الشرق ،ص١٨٩.

٤٨- حامد عبدالسلام زهران (١٩٧٤): **علم النفس الاجتماعي** ، القاهرة ، عالم الكتب ، ص١٤٠

٤٩- عدلي سليمان(١٩٩٦): **الأسس النظرية والتطبيقات للعمل مع الجماعات الإنسانية**، القاهرة، مكتبة عين

شمس، ص ١٦٣.

50- Alex Gitterman & Robert Salmon (2009**): Encyclopedia of social work with groups**،(Rout ledge Taylor & Francis group ،first published.

٥١- جامعة الدول العربية، الأمانة العامة (١٩٨٣): **معجم مصطلحات التنمية الإجتماعية**، إدارة العمل

الإجتماعي ، ص ٣٨٧.

٥٢- محمد شمس الدين أحمد(١٩٨٦): **الإشراف في العمل مع الجماعات**، القاهرة، مطبعة يوم المستشفيات،ص٣

٥٣- تيسير بن حسين السعيدين (٢٠٠٥) : دورا لمؤسسات التربوية في الوقاية من الفكر المتطرف، مجلة

البحوث الأمنية، المجلد (١٤) العدد (٣٠) مركز البحوث والدراسات الأمنية بكلية الملك فهد الأمنية ،

الرياض

٥٤- مصطفى فهمي (٢٠٠٠) :**سيكولوجية الطفولة والمراهقة** ، القاهرة ، دار مصر للطباعة ، ص١٦١

٥٥- فؤاد البهي السيد (١٩٦٨): **الأسس النفسية للنمو** ، مصر، مطبعة دار التأليف ، ص ٢٥٤

٥٦- الهام محمد ذكى عمران (٢٠١٣) : **الصداقة وعلاقتها بمستويات الأمن النفسي لدى عينه من المراهقين** ،

رسالة ماجستير(غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ص٣٠

٥٧- إبراهيم قشقوش (١٩٨٩): **سيكولوجية المراهقة**، ط٣، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية ، ص ٧٠

٥٨- عبد الرحمن محمد العيسوي(١٩٩٧) : **سيكولوجية الطفولة والمراهقة** ، بيروت، لبنان دار النهضة العربية

للطباعة والنشر، ص ١٠١

٥٩- محمد يوسف الشريف (٢٠٠٢): **المساندة الاجتماعية وتقدير الشخصية كعوامل مخففة للاضطرابات ما**

بعد الصدمة لدي اسر فلسطينية عانت من الفقد . رسالة دكتورة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق، ص ١٢

٦٠- إيمان محمود القماح (١٩٨٣) : **أثر الحرمان من الوالدين على البناء النفسي للطفل** ، رسالة ماجستير

غير منشورة ،القاهرة ، جامعة عين شمس، كلية الآداب ، ص١٨

٦١- مجمع اللغة العربية(١٩٩٢): **المعجم الوجيز**، وزارة التربية والتعليم، القاهرة ، ص:٦٨٤

62- **Longman Dictionary of contemporary English** (typo press 1990) p:768

٦٣- محمد محمد عبده بكير (٢٠٠٣): **معالجة الراديو والتليفزيون للمشكلات النفسية والإجتماعية للمراهق في**

مصر ، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ص٥٢

٦٤- حامد عبد السلام زهران (١٩٩٩) : **علم نفس النمو** ،ط٦، القاهرة ، عالم الكتب ، ص٣٢٠

٦٥- محمود عطا حسين عقل (١٤١٩هـ): **النمو الإنساني (الطفولة – المراهقة)**، ط٦، الرياض ، دار

الخريجى للنشر والتوزيع، ص٤٠١

٦٦- مصطفى فهمي (٢٠٠٠) :**سيكولوجية الطفولة والمراهقة** ، ، القاهرة ، دار مصر للطباعة، ص ١٥٩

٦٧- ابن منظور : **لسان العرب** ، باب (أمن) الجزء الثالث عشر ، ص٢١

٦٨- محمد توفيق محمد(٢٠٠٧): **أهمية دور الأمن الحضري في الحد من الجريمة في المدن الفلسطينية** ،

فلسطين، جامعة النجاح ص١٥.

٦٩- حسن علام (بدون تاريخ) :المثقفون والإرهاب،الجزء الثاني،القاهرة ،الهيئة المصرية العامة للكتاب،ص١٧

٧٠- كمال محمد تربان(٢٠١٢): **الأمن الفكري** ، فلسطين ، أكاديمية فلسطين للعلوم الأمنية ، الشئون الاكاديمية

قسم المناهج ، ص ٢١.

٧١- مدحت محمد محمود أبو النصر(٢٠٠٠): **العمل التطوعي والأمن الإجتماعى فى مصر أربع تجارب ناجحة**

ورقة عمل مقدمة لمؤتمر العمل التطوعي والأمن فى الوطن العربي "الأمن مسئولية الجميع" ، السعودية ،

مركز الدراسات والبحوث ، قسم الندوات واللقاءات العلمية ، ص ١١.

٧٢- حيدر بن عبدالرحمن الحيدر(١٤٣٠): **المديرية العامة للسجون وجهودها لتحقيق الأمن الفكري للنزلاء** ،

بحث مقدم للمؤتمر الوطنى الاول للأمن الفكري، كرسي الامير نايف بن عبد العزيز لدراسات الامن الفكرى

بجامعة الملك سعود ، ص٣

٧٣- عبد الرحمن معلا(٢٠٠٥):**الأمن الفكري (ماهيته وضوابطه)** الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،

ص٦١

٧٤- ناصر محمد البقمي(٢٠٠٩): **أثر التحول إلى مجتمع معلوماتي على الأمن الفكري** ، السعودية ، المؤتمر

الوطنى للأمن الفكرى (المفاهيم والتحديات) ، ص ١٨.

٧٥- متعب بن شديد بن محمد الهماش(١٤٣٠): إستراتيجية تعزيز الأمن الفكري ، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري ،المفاهيم والتحديات ، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود ، ص ١٣

٧٦- مصطفى سيف الدين بيلي (١٤١٨): أسس وقواعد إعداد خطة إعلامية عربية للتوعية المرورية، مجلة الفكر الشرطي: المجلد السادس: العدد الثالث، رجب، الشارقة ، ص١٨٩

٧٧- دار المشرق (١٩٦٤): **المنجد الأبجدي** ، ط١ ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ص ٧٦٩

٧٨- أمل الخليلي(٢٠٠٥):**تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال** ،ط ١،عمان، مكتبة دار صفاء للنشر والتوزيع ص٤١٣

٧٩- محمد عبد الرازق (١٩٩٤): **تنمية الابداع لدى الابناء** ، وحدة ثقافة الطفل ، القاهرة ، سلسلة سفير التربوية ،

ص ص ١٦-١٩

٨٠- رضا الجمال (٢٠٠٢): **محاضرات في تنمية قدرات الابتكار لطفل الروضة** ،القاهرة ، حورس للطباعة
والنشر ، ص ١٤

٨١- أمل الخليلي (٢٠٠٥) **:تنمية قدرات الإبتكار لدى الأطفال** ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٣٨

82- Tomlinson, Carol.(1995)**. Deciding to Differentiate instruction in middle school**: One School's Journey, Gifted Child Quarterly, 39(2): 77-85.

٨٣- ناديا هايل (٢٠٠٢) : **مقدمة في الإبداع** ، ط١ ، القاهرة، دار وائل للنشر ، ص ص ١٧-١٨

٨٤- سعيد عبد العزيز (٢٠٠٦): **المدخل إلى الإبداع**، ط١ ، الأردن ،دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص١٦٤

٨٥- زيد الهويدي(٢٠٠٤) : **الإبداع ماهيته ، واكتشافه، وتنميته**، ط١ ، العين، الإمارات العربية المتحدة ،دار
الكتاب الجامعي، ص ٢٨

86- Bernardo, A. and Zhang. L.(2002): **Thinking style and academic achievement among Filipino students**, Journal of Genetic Psychology, 163(2): 149-165.

٨٧- إبراهيم القاعود ، علي جوارنه (١٩٩٦) : **أثر التعلم بواسطة الحاسوب في تنمية التفكر الإبداعي لدى**
طالبات الصف العاشر الأساسي ،جامعة جرش ، مجلة جرش للبحوث والدراسات ،العدد١،الأردن ،ص٤٣

٨٨- صلاح أحمد الناقة (٢٠١١) : **مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الثانوية العامة في الثقافة العلمية**
ودرجة تشجيع معلمي العلوم له من وجهة نظرهم ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)،
المجلد ١٩، العدد ١، فلسطين ، ص ص ١٦٧-٢٠٧، يناير.

٨٩-سعيد حسيني العزة(٢٠٠٢) : **تربيــة المتفــوقين والموهــوبين**، ط١،عمان ،الدار العلمية الدولية ،ص

ص ٢٦٧-٢٦٩

٩٠-مجمع اللغة العربية (١٩٩٤): **المعجم الوجيز** ، وزارة التربية والتعليم، القاهرة ، ص٣١٩

٩١- حسن الصفار (٢٠٠٢) : **السلم الاجتماعي :مقوماته وحمايته** .، لبنان :دار الساقي، ص٢٢

٩٢- نصيف فهمى منقر يوس(٢٠٠٦): **نماذج ونظريات فى طريقة خدمة الجماعة** ،القاهرة ،زهراء الشرق،ص٩٦

٩٣- أشرف عبد الوهاب(٢٠٠٦) : **التسامح الاجتماعي بين التراث والتغيير** ، القاهرة ، الهيئة العامة المصرية

للكتاب ، ص١٧

94- Martin, Glen. (2014): **What are Peace Studies and Peace Education?** Radford
University: Virginia. Retrieved November 13 © Firenze University Press

95- Guetta, Silvia. (2013): **From peace education to culture of peace: context
issues.** Studi Sulla formazione, Firenze University Press 1-2013, 167-179

٩٦- دار المشرق (١٩٩٢) :**المنجد في اللغة والإعلام** ، ط٣٣ ، بيروت ، ص ١٩٤

97- Baxter, E; Bobbling, S.(2007). **The Moral Development of Baccalaureate Nursing Students: Understanding Unethical Behavior in Classroom and Clinical Settings**. Journal of Nursing Education, 46(1) , 7-20

٩٨- فوقية عبد الفتاح(٢٠٠٠) : **مقياس التفكير الأخلاقي المصور للأطفال** ، القاهرة، مكتبة الأنجلو، ص٢

٩٩- فاطمة إبراهيم حميدة،(١٩٩٠) : **التفكير الأخلاقي ، دليل المعلم في تنمية التفكير الأخلاقي لدى التلاميذ**

في جميع المراحل، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ،ص ١٣٢

١٠٠- محمد عقلة (١٩٨٦) : **النظام الأخلاقي في الإسلام**، عمان-الأردن، مكتبة الرسالة الحديثة، ص٩١

١٠١- مصطفى فهمى(١٩٧٤): **سيكولوجية الطفولة والمراهقة**، القاهرة ، المكتبة المصرية للنشر،

ص ص ٢٧٧-٢٧٨